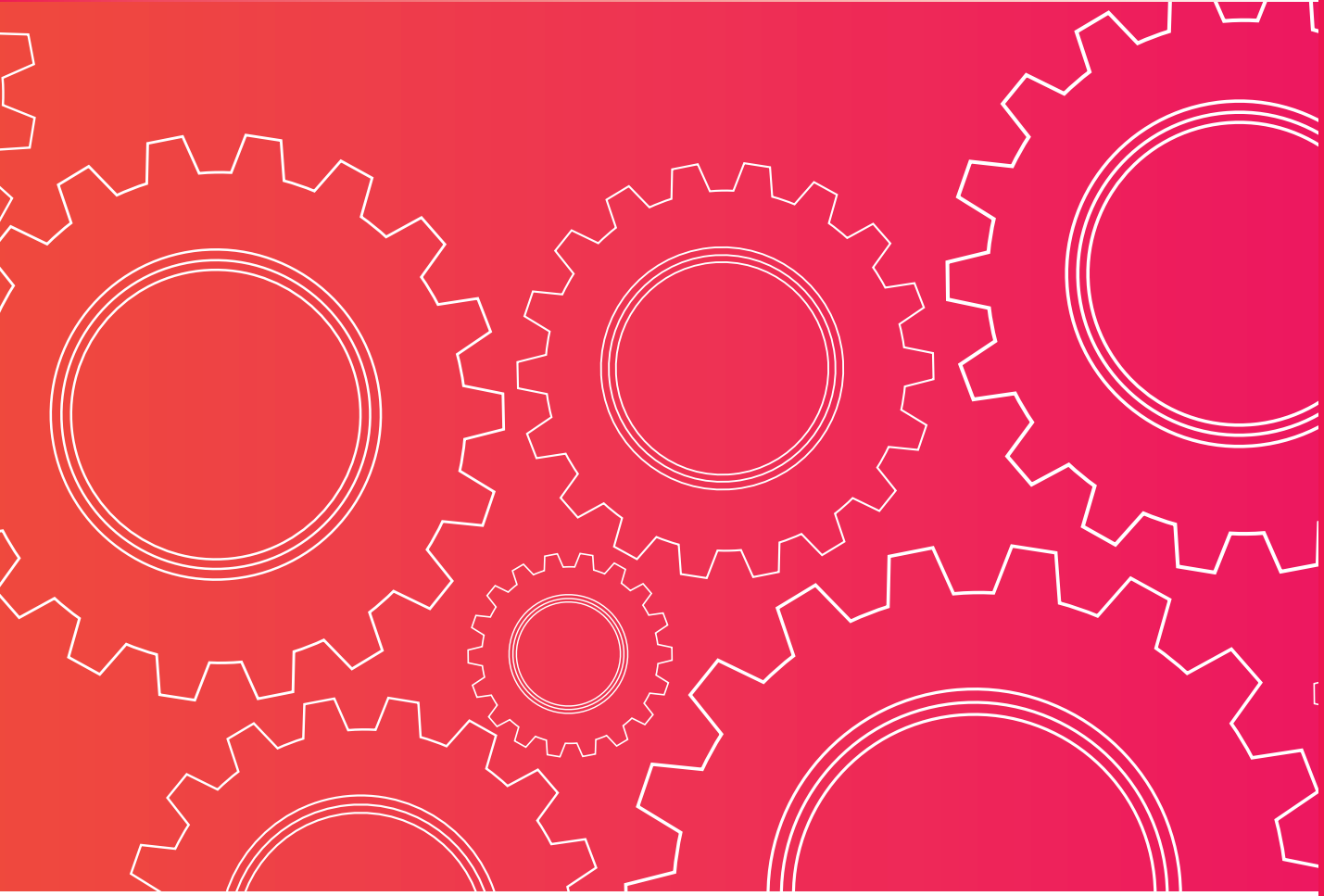


# منهجية إعداد استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية

الأداة 1: العملية





# منهجية إعداد استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية

الأداة 1: العملية

# المحتويات

07

## الفصل الأول مقدمة

07	ما المقصود بالاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية؟	1.1
07	أهمية ودور وأهداف الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية	2.1
07	إطار موحد لإعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية	3.1
08	خطوات إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية	4.1
09	منهجية الويبو	5.1

11

## الفصل الثاني التخطيط للعملية وإدارتها

11	التحضيرات الأولية	1.2
11	1.1.2 مبررات إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية	
12	2.1.2 تحديد المؤسسة أو الهيئة الرئيسية التي تقود العملية	
12	3.1.2 فريق المشروع واللجنة التوجيهية	
12	4.1.2 تحديد الأطراف المعنية	
13	2.2 التحضيرات الأولية التي تقوم بها الويبو	
14	3.2 الاضطلاع بمهمة التقييم	

15

## الفصل الثالث التخطيط لعملية جمع البيانات وإدارتها

15	1.3 البحوث الوثائقية	
16	2.3 الاستبيان الاستقصائي الأساسي	
16	1.2.3 خطة جمع البيانات	
17	2.2.3 البيانات التي ينبغي جمعها	
17	3.2.3 أداة جمع البيانات	
18	4.2.3 عملية جمع البيانات	
18	3.3 مرحلة جمع البيانات-عوامل النجاح	

## 21

## الفصل الرابع

## عملية التشاور الوطني

21	الغرض من عملية التشاور الوطني	1.4
21	الجدول الزمني	2.4
21	المدة الزمنية والتنظيم	3.4
22	اختيار المشاركين	4.4
22	تنظيم المناقشات	5.4
22	النتائج الرئيسية	6.4
22	المتابعة	7.4

## 23

## الفصل الخامس

## التخطيط لصياغة مشروع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية وإدارتها

23	مقدمة	1.5
23	أدوار الأطراف المعنية الرئيسية والتزاماتها	2.5
23	المسائل الرئيسية التي ينبغي النظر فيها أثناء عملية الصياغة	3.5
25	صياغة الأهداف باستخدام نهج المقارنة المرجعية وأفضل الممارسات	4.5
25	مقدمة	1.4.5
25	المقارنة المرجعية لأفضل الممارسات-الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية	2.4.5
26	عملية المقارنة المرجعية	3.4.5
26	معايير اختيار البلدان محل المقارنة	4.4.5
27	مساعدات من أجل الصياغة	5.5
27	استراتيجية وطنية نموذجية للملكية الفكرية	1.5.5
27	الأنساق والممارسات الوطنية الحالية	2.5.5
27	الاستراتيجيات الوطنية الحالية للملكية الفكرية	3.5.5

## 29

## المرفقات: النماذج

---

# LIST OF ABBREVIATIONS

<b>Development Agenda</b>	<b>DA</b>
<b>European Patent Office</b>	<b>EPO</b>
<b>Free Trade Agreement</b>	<b>FTA</b>
<b>Intergovernmental Organizations</b>	<b>IGOs</b>
<b>Intellectual Property</b>	<b>IP</b>
<b>Japan Patent Office</b>	<b>JPO</b>
<b>Knowledge-Based Economy</b>	<b>KBE</b>
<b>Least-Developed Countries</b>	<b>LDCs</b>
<b>Millennium Development Goals</b>	<b>MDGs</b>
<b>Non-Governmental Organizations</b>	<b>NGOs</b>
<b>Specific, Measurable, Actionable, Realizable, and Time-Based</b>	<b>SMART</b>
<b>Small and Medium-Scale Enterprises</b>	<b>SMEs</b>
<b>Trade-Related Aspects of Intellectual Property Rights</b>	<b>TRIPS</b>
<b>United Nations Conference on Trade and Development</b>	<b>UNCTAD</b>
<b>United Nations Development Assistance Framework</b>	<b>UNDAF</b>
<b>US Patent Office</b>	<b>USPTO</b>

# الفصل الأول

## مقدمة

### 1.1. ما المقصود بالاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية؟

تتألف الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية من مجموعة من التدابير تضعها الحكومات وتنفذها لتشجيع وتيسير توليد الملكية الفكرية وتطويرها وإدارتها وحمايتها بفعالية على الصعيد الوطني. ويمكن أيضاً تعريف استراتيجية الملكية الفكرية بأنها وثيقة وطنية شاملة توضح سبل وضع وتنفيذ جميع السياسات المتعلقة بالملكية الفكرية بطريقة منسقة وفي إطار وطني.

وإذا كان من الممكن وضع أهداف محددة لتطوير الملكية الفكرية، بطريقة مستقلة وبمعزل عن الأهداف الوطنية للتنمية والسياسات القطاعية، فمن المسلم به على نطاق واسع أن من الأجدى والأفضل بكثير إدراج تلك الأهداف المتعلقة بتطوير الملكية الفكرية في استراتيجية وطنية متسقة مع الأولويات والاستراتيجيات الوطنية للتنمية. ومن الممكن أن يساعد وجود استراتيجية للملكية الفكرية على كفاءة تحقيق ذلك الهدف.

### 2.1. أهمية ودور وأهداف الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية

هناك اعتراف واسع بأن وجود نظام جيد الأداء ومتوازن للملكية الفكرية أمر أساسي لتعزيز الابتكار والإبداع، اللذين يشكلان الدافعين الرئيسيين للتنمية الاقتصادية للاقتصادات القائمة على المعرفة. ويتوقف نجاح الاقتصادات القائمة على المعرفة على وجود نظام لتشجيع الشركات القائمة على المعرفة، وتعزيز الروابط بين المؤسسات الصناعية ومؤسسات البحوث، وتوفير العمالة اللازمة لتقديم خدمات الملكية الفكرية. ويفترض مثل هذا النظام سلفاً إدماج الملكية الفكرية على نحو ملائم في الإطار الوطني للتنمية، والربط بين السياسات والاستراتيجيات الوطنية واسعة النطاق للملكية الفكرية وقضايا السياسات العامة الوطنية ذات الصلة.

وتعزى أهمية استراتيجية الملكية الفكرية إلى تعزيز قدرة البلد على توليد أصول ملكية فكرية قيمة اقتصادياً.

وتمتلك جميع البلدان ثروة في شكل رأسمال بشري، وجامعات ومؤسسات بحوث وأعمال تجارية حرة. ومن ثم، تهدف استراتيجية الملكية الفكرية إلى توفير خطة، بعد مضي فترة من الوقت، تتعاون في إطارها جميع الأطراف المعنية الوطنية على استحداث وامتلاك وتسخير نتائج البحوث والابتكار والتكنولوجيات الجديدة والمصنفات الإبداعية.

### 3.1. إطار موحد لإعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية

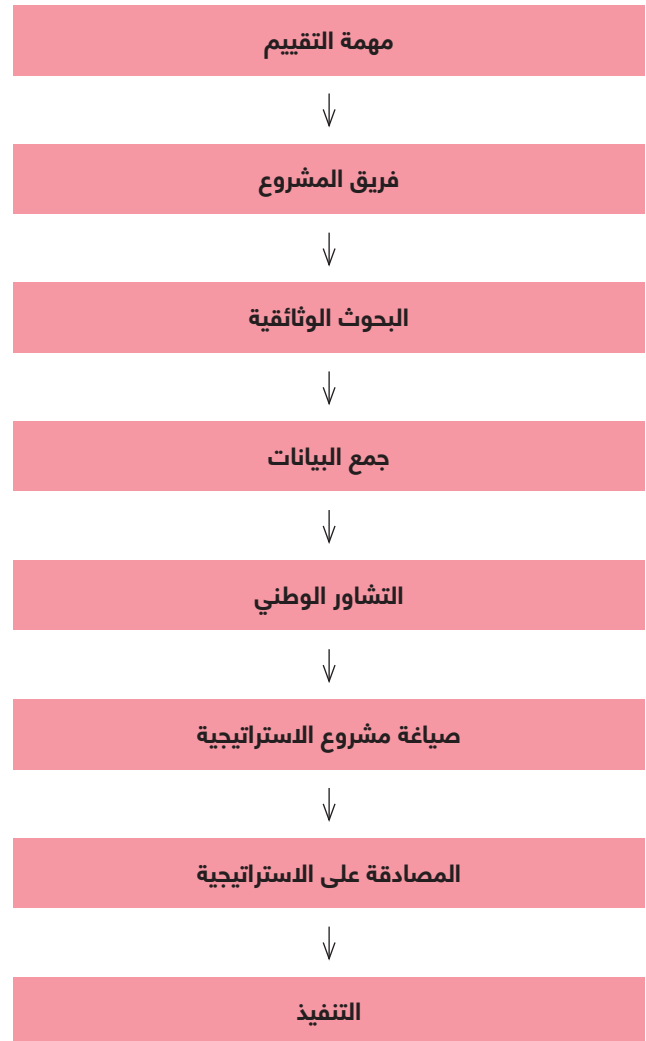
من بين المهام الرئيسية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) دعم البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في صياغة استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية، من أجل بناء وتعزيز المؤسسات والبنى التحتية والموارد الوطنية والإقليمية اللازمة للملكية الفكرية، ومن ثم مساعدة البلدان على تحقيق المستوى المطلوب من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وفي الآونة الأخيرة، تلقت الويبو من الدول الأعضاء مجموعة كبيرة من الطلبات لمساعدتها على صياغة وتنفيذ استراتيجيات للملكية الفكرية تكون متسقة مع الأهداف والاحتياجات الإنمائية لتلك الدول الأعضاء. وقد ردت المنظمة على تلك الطلبات على أساس كل حالة، لكن اتضح أن من الضروري وضع نهج موحد ومتكامل لتوجيه الدول الأعضاء في صياغة استراتيجياتها الوطنية للملكية الفكرية. ورغم إمكانية أن تتغير الأولويات والأهداف الإنمائية بشكل كبير من بلد لآخر، فإن وجود مسائل مماثلة يدعو إلى الاعتقاد بأن توفير أداة مشتركة لاستخدامها في وضع مثل هذه الاستراتيجيات سيُتيح إدارة هذه العملية على نحو أكثر فعالية وكفاءة.

وفي هذا السياق، أنشئ جدول أعمال الويبو بشأن التنمية DA\_10\_05 بهدف تقديم نهج متسق وموحد، بما في ذلك وضع مجموعة من الأدوات والآليات، لتوجيه الدول الأعضاء في وضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية. ويهدف المشروع أيضاً إلى ضمان أن تقدم الويبو بطريقة فعالة ومنسقة المساعدات التقنية والأنشطة اللازمة لتكوين الكفاءات من أجل إعداد مختلف الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية.

## 4.1. خطوات إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية

ترمي المنهجية المعدة في إطار المشروع DA\_10\_05 إلى تقديم نهج موحد ومتكامل لسياسات الملكية الفكرية واستراتيجياتها وإصلاحها المؤسسي وتحديثها. وهي تتألف من سلسلة من الخطوات والأدوات العملية والمكونات الرئيسية، الواردة في الإطار 1، والوارد وصفها باختصار فيما يلي:

### الإطار 1 - خطوات صياغة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية



- أ. **مهمة التقييم:** مهمة التقييم التي يضطلع بها موظفو الويبو هي بوجه عام النشاط الرئيسي الأول في عملية إعداد استراتيجية الملكية الفكرية. وتتضمن مهمة التقييم التي ترمي إلى تمهيد الطريق أمام عملية إعداد استراتيجية الملكية الفكرية، للاجتماع بالمؤسسات المسؤولة عن صياغة استراتيجية الملكية الفكرية على المستوى الوطني. كما تتضمن الاجتماع بالأطراف المعنية الأخرى - ومنها مثلاً المكاتب الوطنية للملكية الفكرية، والإدارات الحكومية المعنية، والجامعات، ومؤسسات البحوث، والشركات الصغيرة والمتوسطة، والمخترعون، والمبدعون، والممارسون القانونيون، والمنظمات غير الحكومية- وذلك لشرح نطاق عملية صياغة استراتيجية الملكية الفكرية بنجاح، ومنهجيتها ومتطلباتها. وينبغي أن تساعد مهمة التقييم على تأمين الحصول على التزام سياسي على أعلى المستويات الممكنة، بالإضافة إلى المساعدة على تحديد الفريق الوطني المكون من الخبراء الذين سيضطلعون بمسؤولية صياغة مشروع الاستراتيجية وتدريبهم.
- ب. **فريق المشروع:** ينبغي تكوين فريق (وطني) للمشروع كي يجري عملية أولية لتقصي الحقائق، ويضطلع بالتدقيق في الملكية الفكرية، ويعد وثيقة استراتيجية وخطة عمل. وقد يتضمن الفريق موظفين من مكاتب الملكية الفكرية الوطنية، أو خبراء وطنيين معينين لدى منظمات حكومية أخرى أو منظمات أخرى معنية من المجتمع المدني. وسوف يضمن تعيين فريق وطني للمشروع أن يستفيد البلد من نتائج عملية صياغة الاستراتيجية؛ وسيضمن أيضاً أن ينفذ العملية خبراء ممن لديهم معرفة شاملة وفهم شامل للظروف الاقتصادية للبلد، وكذلك لبنيته الاجتماعية والسياسية. وفي معظم الحالات، يستلزم الأمر الاستعانة بمستشار دولي للعمل مع الفريق الوطني ومساعدته.
- ج. **البحوث الوثائقية:** الغرض من إجراء بحوث وثائقية هو مراجعة وثائق السياسات العامة الحالية، من أجل إجراء تقييم شامل لأهداف البلد واستراتيجياته وسياساته في مجال التنمية الوطنية، وأيضاً من أجل تحديد كيفية تحقيق الاتساق بين الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية والأولويات الوطنية للبلد في مجال التنمية.



## 5.1. منهجية الويبو

ترمي منهجية الويبو إلى تقديم التوجيه لمن يشاركون في إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية. و أهداف المنهجية هي تحديداً:

- أ. تقديم أداة مرجعية لموظفي الويبو، ومكاتب الملكية الفكرية، وأفرقة المشاريع، والموظفين الآخرين المعنيين الذين يشاركون في عملية إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية؛
- ب. وشرح أهمية كل خطوة من الخطوات المذكورة آنفاً؛ وتوضيح ما هو الأفضل؛ وتحديد أي تحديات قد ينبغي مواجهتها؛ وتحديد ما هي أفضل طريقة للتصدي لها؟
- ج. وتوفير أدوات، ونماذج، وأمثلة ليستخدمها فريق المشروع أثناء إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية.

- د. **جمع البيانات:** تستكمل البحوث الوثائقية بجمع البيانات على نطاق واسع باستخدام أداة متكاملة وهي الاستبيان الاستقصائي الأساسي الذي أعدته الويبو. ويرمي جمع البيانات إلى الحصول على صورة واضحة للوضع الحالي للملكية الفكرية في البلد (تدقيق الملكية الفكرية)، ونقاط ضعفها وقوتها، وإمكاناتها، واستناداً إلى ذلك، إجراء تقييم واقعي للمسائل التي تحتاج إلى النظر فيها أثناء صياغة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية.
- هـ. **المشاورات الوطنية:** يتيح إجراء مشاورات وطنية تمكين الأطراف المعنية من المشاركة بفعالية في التحقق من صحة نتائج تدقيق الملكية الفكرية، وصياغة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، والهدف النهائي من تلك المشاورات هو تعزيز شعور طائفة واسعة من الأطراف المعنية بالملكية الفكرية بالمشاركة في عملية إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية، ومن ثم تنفيذها.
- و. **صياغة مشروع الاستراتيجية:** استناداً إلى الاقتراحات، والآراء، والتوصيات المقدمة أثناء عملية التشاور الوطنية (أي الاقتراحات والآراء، والتوصيات التي قد يتضح أن من المفيد إدراجها في مشروع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية)، سيعهد إلى فريق المشروع فيما بعد بمهمة صياغة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية وخطة العمل المتعلقة بها. وتتضمن تلك المهمة تحديد الأهداف والأولويات الاستراتيجية الرئيسية للملكية الفكرية لكل قطاع، وكذلك للبلد ككل.
- ز. **المصادقة على الاستراتيجية:** سيكون من الضروري إجراء جولة ثانية لمشاورات الأطراف المعنية من أجل المصادقة على مشروع الاستراتيجية المقترح، وكذلك من أجل ضمان أن تؤخذ كافة الاقتراحات والآراء والتوصيات والشواغل المثارة أثناء الجولة الأولى من المشاورات في الحسبان قبل تقديم الوثيقة بشكل نهائي إلى الحكومة للموافقة عليها.
- ح. **التنفيذ:** لن يكتمل إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية دون إطار تنفيذ واضح. وينبغي أن يتضمن هذا الإطار هياكل تنفيذ، واستراتيجية لحشد الموارد، وآليات رصد وتقييم.



# الفصل الثاني

## التخطيط للعملية وإدارتها

### 1.2. التحضيرات الأولية

#### 1.1.2. مبررات إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية

يعد اتخاذ قرار إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية من اختصاص البلد أو الحكومة أو الأمة وحدها. وتتنوع أسباب الشروع في هذه العملية من بلد لآخر. وقد تتضمن المبررات أحد المبررات التالية أو بعضها:

#### أ. ضرورة توحيد السياسات القطاعية:

في العديد من البلدان، قد تكون المسائل المقترنة بتطوير الملكية الفكرية مدمجة بالفعل في عدد من السياسات القطاعية. فعلى سبيل المثال، قد تسعى سياسة علمية أو تكنولوجية إلى تعزيز توليد أصول الملكية الفكرية وتسويقها من خلال الجامعات ومؤسسات البحوث، كطريقة لجعل العلوم والتكنولوجيا تلبى احتياجات المجتمع؛ وقد تحتوي سياسة زراعية على وصفات لتعزيز استحداث أنواع بذور مقاومة للأمراض، أو مقاومة للجفاف، أو عالية الغلة، كطريقة لتأمين الأمن الغذائي للبلد؛ وقد تتضمن سياسة تجارية وصفات لاستخدام البيانات الجغرافية والتوسيم، من أجل تعزيز وصول المنتجات المصنعة محلياً إلى السوق الدولي. وقد يؤدي وجود مثل هذه الوصفات السياسية في خطة تنمية البلد إلى حفز ضرورة إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية لتجميع شتى الوصفات والأهداف السياسية في استراتيجية وطنية واحدة للملكية الفكرية.

#### ب. خطة تنمية وطنية طويلة الأجل:

تشارك حالياً العديد من البلدان في عملية صياغة خطة تنمية طويلة الأجل؛ وهي تنظر إلى الملكية الفكرية باعتبارها أداة مفيدة لتنفيذ تلك الخطة. فاليابان، على سبيل المثال، سعت إلى وضع اقتصاد قائم على الملكية الفكرية والابتكار.

#### ج. تحديد المستوى وأفضل الممارسات:

تحرص بعض البلدان على تعزيز أنظمتها وبنيتها للملكية الفكرية، كي تتماشى مع أفضل الممارسات، وأيضاً كي تصبح قابلة للمقارنة مع الشركاء التجاريين الإقليميين والدوليين. والاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية تقدم الإطار المناسب لتعزيز نظام الملكية الفكرية وبنيتها في كل بلد.

#### د. التزامات في مجال التجارة الدولية:

بعض الاتفاقات التجارية الدولية مثل اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس)، واتفاقيات التجارة الحرة، قد تتطلب من الشركاء التجاريين تحديث أنظمتهم وبنيتهم فيما يتعلق بالملكية الفكرية وتعزيزها. وقد تستخدم أيضاً تلك الاتفاقات كحافز على إعداد استراتيجية للملكية الفكرية.

#### هـ. تعزيز المكتب الوطني للملكية الفكرية:

في معظم الحالات، يكون المكتب الوطني باعتباره الجهة المختصة بالمسائل المتعلقة بالملكية الفكرية، هو الهيئة التي تبادر على الأرجح بإعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية، على أن تتولى ذلك كافة الأطراف الوطنية المعنية، كما ذكر من قبل. وسيضطلع المكتب بهذا الدور ليس فقط لأنه يدرك ضرورة تعزيز نظام الملكية الفكرية للبلد وتوجيه الاهتمام المناسب لمسألة الملكية الفكرية، بل لأنه يدرك أيضاً ضرورة تعزيز دور مكتب الملكية الفكرية ذاته، ووضع.

وتختلف المكاتب الوطنية للملكية الفكرية من حيث الحجم. فقد يكون المكتب وحدة صغيرة داخل الإدارة الحكومية المسؤولة في مجال الثقافة أو القضاء أو التجارة أو الصناعة. وفي المقابل، قد يكون المكتب هيئة مستقلة، أو شبه مستقلة ذات سلطات تنفيذية وموارد.

2.1.2. تحديد المؤسسة أو الهيئة الرئيسية التي تقود العملية

من المهم قبل الشروع في تنفيذ العملية تحديد المؤسسة أو الهيئة التي ستضطلع بمسؤولية قيادة المشروع على المستوى الوطني. فعلى سبيل المثال:

أ. حين يكون لدى البلد هيئة مكلفة بكافة جوانب الملكية الفكرية (الملكية الصناعية وحق المؤلف على حد سواء)، فإنها قد تكون الأنسب لتولي القيادة. ولو كان الأمر كذلك، فمن المهم التأكد من أن الهيئة مدركة تماماً أن الأمر يتعلق بإعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية، وليس بوضع خطة استراتيجية لمكتب الملكية الفكرية.

ب. لدى بعض البلدان العديد من المكاتب المختصة بحقوق الملكية الفكرية. فعلى سبيل المثال، في أحد الدول الأعضاء في الويبو، قد تدير حقوق الملكية الصناعية إحدى المؤسسات المعنية بالملكية الصناعية التابعة لوزارة التجارة والصناعة؛ وقد تدير المسائل المتعلقة بحق المؤلف، هيئة معنية بحق المؤلف تابعة لمكتب المدعي العام؛ وقد يدير المسائل المتعلقة بالقانون الخاص بالأصناف النباتية مكتب معني بحقوق مربي النباتات تابع لوزارة الزراعة. وفي هذه الحالات، يكون الوضع الأمثل هو أن تدير لجنة توجيهية العملية، ما لم تتفق المكاتب معاً على اختيار أحد المكاتب، بالإضافة إلى فريق من ممثلين يعينهم هذا المكتب الذي وقع عليه الاختيار، لتولي قيادة العملية.

3.1.2. فريق المشروع واللجنة التوجيهية<sup>1</sup>

القرار التالي المهم الذي ينبغي النظر فيه هو تشكيل الفريق الذي سيضطلع بمسؤولية إعداد الاستراتيجية. فمن المهم ملاحظة أن مجموعتين ستشاركان في تلك العملية- وهما فريق للمشروع ولجنة توجيهية. ففريق المشروع سيتولى مسؤولية العمل التنفيذي (بما في ذلك مهام مثل الاضطلاع بمسؤولية التدقيق في الملكية الفكرية، وصياغة مشروع الاستراتيجية). وقد يقدم فريق المشروع تقريراً إلى لجنة توجيهية تمثل الأطراف المعنية الرئيسية. أما اللجنة التوجيهية، فستقدم السياسة والتوجيه العام أثناء تنفيذ مهمة التدقيق في الملكية الفكرية وصياغة مشروع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية. ومن ثم، ستكون اللجنة التوجيهية هي السلطة المسؤولة عن إحالة الاستراتيجية إلى الحكومة، أما فريق المشروع فسيقدم الدعم التقني للجنة التوجيهية.

ويمكن للبلدان أن تتبع إحدى الطرق الثلاث التالية لدى تعيين فريق المشروع واللجنة التوجيهية:

- أ. قد تبدأ بعض البلدان بتشكيل فريق صغير ليعيد الاستراتيجية؛ ثم تشكل فريقاً أكبر (لجنة تنفيذ توجيهية أو فريق عمل معني بالملكية الفكرية) لتنفيذ الاستراتيجية. ويتضمن أعضاء هذه المجموعة كافة الأطراف المعنية الرئيسية المحددة في الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية.
- ب. وقد تبدأ بعض البلدان بتشكيل لجنة توجيهية تضم كافة الأطراف المعنية الرئيسية. ثم تكلف اللجنة التوجيهية بمسؤولية إعداد الاستراتيجية وتنفيذها على حد سواء؛
- ج. وقد تبدأ بعض البلدان بتشكيل فريق صغير ليتولى مسؤولية إعداد الاستراتيجية. وقد يلي تلك المرحلة من العملية إنشاء هيئة مشتركة بين الوزارات ورفيعة المستوى للإشراف على تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية.

4.1.2. تحديد الأطراف المعنية

إن الهدف من وضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية هو تعزيز وضع نظام للملكية الفكرية للبلد. ويتعين تصور النظام بحيث يمكن تناول المجالات التالية:

1. **توليد الملكية الفكرية:** ويشير ذلك إلى الهياكل والسياسات التي تدعم إنشاء أصول الملكية الفكرية.
2. **تسويق الملكية الفكرية:** ويشير ذلك إلى دعم الهياكل والسياسات التي تعزز تسويق حقوق الملكية الفكرية.
3. **الإطار القانوني للملكية الفكرية:** ويشير ذلك إلى قوانين الملكية الفكرية في بلد ما حيث تنص على إطار حقوق الملكية الفكرية، وعمقها ومداهها. وتنص الأحكام المحددة الواردة في قوانين الملكية الفكرية على الحماية القانونية الموضوعية لحقوق الملكية الفكرية، والأحكام المتعلقة بالإنفاذ التي تطبق في حالات التعدي على تلك الحقوق (بشأن إنفاذ الملكية الفكرية، انظر أدناه).
4. **إدارة الملكية الفكرية:** ويشير ذلك إلى وظائف الحكومة المتمثلة في إدارة حقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك تقديم الطلبات، ومنح حقوق الملكية الفكرية، والبنية والموارد المتاحة لدعم تلك الوظائف.
5. **إنفاذ الملكية الفكرية:** ويشير ذلك إلى آليات إنفاذ الملكية الفكرية لضمان حماية فعالة لحقوق الملكية الفكرية في حالة التعدي على تلك الحقوق، من خلال إجراءات وسبل انتصاف مدنية أو إدارية أو جنائية.

1 انظر نموذج 1 للاطلاع على أمثلة من تشكيلات فريق المشروع

وفي معظم الحالات، سيساعد الخبير الدولي فريق الخبراء الوطني في صياغة إطار للاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية؛ كما سيساعد الخبير الدولي في تصميم خارطة طريق، وتقديم مشورات وتوجيهات وتوصيات إضافية بشأن الخيارات المتعلقة باستراتيجية الملكية الفكرية، استناداً إلى تحليل شامل لنتائج التدقيق في الملكية الفكرية.

وقد يشارك الخبير الدولي، وفقاً لاحتياجات البلد، في عملية إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية منذ البداية. فهو قد يقرر على سبيل المثال الانضمام إلى فريق الويبو المكلف بمهمة التقييم حتى يتسنى له فهم النطاق الكامل للأهداف العملية برمتها.

وينبغي أن يضطلع الخبير/المستشار الدولي بدور الموجه/الراعي.

وقد حددت اختصاصات مفصلة لمساعدة البلد على تعيين المستشارين، وهي تقدم وصفاً للمهام، وتحدد من جهة النتائج الرئيسية التي ينبغي تحقيقها، وتقدم من جهة أخرى جدولاً زمنياً واضحاً. وتكيف هذه الاختصاصات بحيث تراعي متطلبات الحالة الوطنية، ومختلف مناهج التنسيق التي يستخدمها الخبراء الدوليون والوطنيون.<sup>3</sup>

تأمين التوصل إلى اتفاق مع الفريق الوطني بشأن برنامج معمة التقييم

الأهداف الرئيسية لمهمة التقييم هي:

- تمهيد السبيل أمام تنفيذ عملية صياغة استراتيجية الملكية الفكرية: ويشمل ذلك عقد اجتماعات مع المؤسسات الرئيسية المسؤولة عن صياغة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية مع الأطراف المعنية الرئيسية، من أجل تأمين الحصول على التزام سياسي على أعلى المستويات؛
- وبحث/مناقشة متطلبات الموارد البشرية (إذا لم يكن الفريق الوطني موجوداً بالفعل)، بما في ذلك مواصفات ومسؤوليات فريق الخبراء الذي كلف بتنفيذ المراحل المختلفة للمشروع على المستوى الوطني؛
- وتدريب فريق المشروع الوطني على منهجية واستخدام أدوات الويبو المستخدمة في صياغة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية، ومن ثم إعداد خطة عمل عملية.

وينبغي صياغة برنامج مهمة التقييم مع مراعاة الأهداف المذكورة أعلاه.

ومن السبل الفعالة لتحديد الأطراف المعنية المحتملة استخدام نهج قائم على نظام الملكية الفكرية. ويتطلب ذلك تحديد الأطراف المعنية في كل قطاع، أي من يشاركون في استحداث حقوق الملكية الفكرية، وتسويقها، وإدارتها، وتنظيمها، وإنفاذها. وتضم الأطراف المعنية الرئيسية أيضاً جمعيات الأطراف المعنية بالملكية الفكرية، مثل المخترعين، والمبدعين، ومربي النباتات، والناشرين، ومحامي الملكية الفكرية، ومنظمات الإدارة الجماعية. ويفضل أن يجري تحديد الأطراف المعنية، والقضايا الرئيسية المختارة التي تهم تلك الأطراف قبل اضطلاع الويبو بمهمة التقييم في البلد. وقد يكون من المفيد أيضاً للحكومة أن تبدأ بتعيين منسقين (أفراد) في كل قطاع رئيسي/مؤسسة رئيسية للمساعدة على إجراء المقابلات ولضمان المشاركة الفعالة لكافة القطاعات/المؤسسات في عملية التشاور الوطنية.

## 2.2 التحضيرات الأولية التي تقوم بها الويبو

من المهم لضمان أن تحقق مهمة التقييم أهدافها أن تشارك الويبو أيضاً في بعض التحضيرات الأولية. وتتضمن تلك التحضيرات الاضطلاع بتقييم لخصائص البلد، وتأمين الاتفاق بشأن برنامج مهمة التقييم مع الفريق في البلد المضيف. وستقع مسؤولية تحديد الخبراء الوطنيين المناسبين في مجال الملكية الفكرية على عاتق البلد، ويفضل أن يحدد الفريق الوطني قبل إجراء مهمة التقييم. وقد تساعد الويبو البلد المضيف على تحديد الخبراء الوطنيين المطلوبين عن طريق توضيح أنواع المسؤوليات التي يتوقع أن يضطلع بها هؤلاء الخبراء.

### استعراض خصائص البلد<sup>2</sup>

ينبغي أن يكون لدى الويبو فهم عميق لحالة البلد قبل الاضطلاع بمهمة التقييم. ويتعين عليها تحديداً السعي للحصول على المعلومات التالية: الالتزامات الدولية للبلد في مجال الملكية الفكرية، والقطاعات والقضايا الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية، بالإضافة إلى فهم المشهد السياسي والثقافي.

### الخبراء الوطنيين والدوليون

الأفضل أن تحدد الويبو مع البلد المضيف قبل الاضطلاع بمهمة التقييم ما إذا كان سيحتاج إلى خبراء وطنيين ودوليين لتقديم المساعدة من أجل إجراء عملية التدقيق وصياغة مشروع الاستراتيجية. وإذا كانت تلك المساعدة مطلوبة، فمن الضروري تحديد الخبراء المعنيين قبل إجراء المهمة. ويجدر هنا التأكيد على مزايا الحصول على فريق وطني، لأن من شأنه تعزيز شعور البلد بالمشاركة في إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية؛ كما يمكن ذلك فريق الويبو من فهم حالة البلد للاقتصادية والاجتماعية على نحو أفضل ويكفل تكوين كفاءات وطنية بفضل تنفيذ عملية إعداد استراتيجية للملكية الفكرية.

2 انظر النموذج 2 للاطلاع على أمثلة لخصائص البلد.

3 انظر النموذج 3 والنموذج 3ب للاطلاع على أمثلة لاختصاصات المستشارين الوطنيين والدوليين.

### 3.2. الاضطلاع بمهمة التقييم

#### تدريب فريق المشروع

يهدف تدريب فريق المشروع إلى إحاطته بالمعلومات التالية:

- أهمية وجود استراتيجية وطنية للملكية الفكرية؛
- البيانات التي ينبغي جمعها وأسباب ذلك؛
- كيفية جمع البيانات؛
- التحديات التي قد يواجهها الفريق أثناء عملية جمع البيانات؛
- كيفية تسجيل النتائج؛
- كيفية تحليل البيانات التي تم جمعها.

وينبغي تحديداً أن يستعرض فريق المشروع استبيان جمع البيانات<sup>4</sup>، حتى يتسنى له فهم معنى كل سؤال وأهميته ونوع المعلومة التي ينبغي للاستبيان أن يتضمنها لاستيفائه فهماً جيداً.

#### الاجتماع بالأطراف المعنية

ينبغي أن تحقق الاجتماعات مع الأطراف المعنية النتائج التالية:

- اطلاع الأطراف المعنية على أهداف العمل ونطاقه وشرح ذلك للأطراف المعنية؛
- تأمين الحصول على التزام الأطراف المعنية؛
- تحديد مسؤول عن العملية أو قائد لها؛
- تحديد الاحتياجات من الموارد، والتزامات الحكومة في هذا الصدد؛
- توضيح دور الويبو، والدعم الذي سيُقدم.

#### إعداد خطة العمل

من المهم قبل الانتهاء من مهمة التقييم، التأكد من أن الويبو وفريق المشروع قد اتفقا على خطة عمل لتنفيذ المشروع. وينبغي أن تتضمن خطة العمل أنشطة ومسؤوليات وإطاراً زمنياً وموارد وميزانية إرشادية للمراحل الرئيسية في عملية إعداد الاستراتيجية- وجمع البيانات والمشاورات الوطنية وصياغة الاستراتيجية. ويرد مثال لخطة عمل نمطية في مجموعة أدوات الويبو<sup>5</sup>.

#### نتائج مهمة التقييم

ينبغي أن تتيح مهمة التقييم الفرصة لتوضيح الأهداف والمقاصد من المشروع ونطاقه، وكذلك توضيح ما ينبغي عمله لتأمين الحصول على التزام حكومي رفيع المستوى إزاء المشروع. كما ينبغي أن تتيح الاتفاق على خطة للمشروع. وعليه، فإن مهمة التقييم تشكل عنصراً رئيسياً في عملية إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية.

ومن العناصر الأساسية لمنهجية الويبو المشاركة الفعالة لكافة الأطراف المعنية بالملكية الفكرية، ولفريق الخبراء الوطنيين في عملية تدقيق الملكية الفكرية، وعملية التشاور الوطنية، وإعداد الاستراتيجية. ويتميز هذا النهج بالمزايا التالية:

- أن يستفيد البلد من نتائج عملية تدقيق الملكية الفكرية، نظراً لأن تلك العملية تجرى من خلال أو بمشاركة خبراء وطنيين لديهم معرفة شاملة بالبنية التحتية للاقتصادية والاجتماعية والسياسية للبلد؛
- أن تتزايد احتمالات أن تحظى الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية بمستوى رفيع من الدعم، وأن تنجح على المدى البعيد بفضل المشاركة الفعالة لكافة الأطراف الرئيسية المعنية بالملكية الفكرية- من خلال إجراء المقابلات والمشاورات؛
- أن يركز دور الويبو على تكوين مهارات الخبراء الوطنيين في إجراء البحوث الوثائقية والميدانية، حتى يتمكنوا من إعداد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، ومن ثم تعزيز الكفاءات البشرية والمؤسسية على المستوى الوطني.

وينبغي أن تؤكد مهمة التقييم على أهمية المشاركة الفعالة لكافة الأطراف المعنية في جميع مراحل عملية إعداد الاستراتيجية.

#### المدة الزمنية

إذا افترضنا أن التخطيط المناسب قد تم قبل إطلاق المهمة، فإن متوسط مدة المهمة سيتراوح بين ثلاثة وخمسة أيام. ويكون الجدول التفصيلي للمهمة كالآتي:

- عقد اجتماعات مع مختلف الأطراف المعنية؛ وتحديد المنسقين للمتابعة أثناء تنفيذ المشروع: يومان
- تدريب المستشارين الوطنيين في مجال الملكية الفكرية/ فريق المشروع: يومان
- وضع خطة عمل: يوم واحد

5 انظر النموذج 4 للاطلاع على مثال لخطة عمل لإعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية.

4 الاستبيان مدرج في مجموعة أدوات الويبو.

# الفصل الثالث

## التخطيط لعملية جمع البيانات وإدارتها

البحوث الوثائقية بشأن السياسات العامة- فهم الإطار السياسي العام

كما ذكر من قبل في هذه الوثيقة، لا يمكن وضع استراتيجية للملكية الفكرية بصورة مستقلة، ودون مراعاة السياسات والاستراتيجيات الوطنية الأخرى للبلد. وينبغي النظر إلى الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية باعتبارها أداة لبدء من استخدامها في تنفيذ خطة التنمية الوطنية للبلد. وعليه، فمن المهم أن يفهم بوضوح الفريق المكلف بالصياغة خطة التنمية الوطنية التي ستستند إليها استراتيجية الملكية الفكرية. وسيكون من الضروري مراجعة الوثائق الحالية من أجل الحصول على تقييم شامل للأهداف والاستراتيجيات والسياسات الإنمائية الوطنية للبلد، وتحديد كيفية ربطها بالاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية. ومن ثم، ينبغي أن تتضمن الوثائق محل المراجعة الآتي بوجه خاص: الوثيقة العامة لاستراتيجية التنمية الوطنية، بما في ذلك الاستراتيجيات الوطنية الرامية إلى تحقيق أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية؛ وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛<sup>6</sup> والاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بسياسة الحد من الفقر، بما في ذلك ورقات استراتيجية الحد من الفقر، والسياسات والاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بقطاعات محددة في الاقتصاد (الصحة، والتعليم، والعلوم، والتكنولوجيا، والبيئة، والقدرة التنافسية الوطنية). وينبغي أيضاً أن يتيح إجراء البحوث تسليط الضوء على القطاعات الإنتاجية والمجالات السياسية حيث يمتلك البلد ميزة نسبية. وينبغي أيضاً تسليط الضوء على سبل حفز التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية للبلد بفضل اغتنام الفرص التي يمكن أن تتيحها الاستفادة من الملكية الفكرية.

وكبداية، ينبغي أن تسعى البحوث الوثائقية إلى مراجعة كافة السياسات العامة ذات الصلة. وتحديداً، ينبغي أن تمكن نتائج البحوث الوثائقية الفريق الوطني من الإجابة على التساؤلات التالية:

- أ. ما هي خطة التنمية طويلة الأجل للبلد؟ هل لدى البلد وثيقة سياسات عامة بهذا الشأن؟ وما هي الرؤية والمهمة طويلة الأجل المحددة للبلد؟ وما هي أهدافه المحددة؟ وما هي الأهداف الاستراتيجية الرئيسية المحددة؟
- ب. ما هي الركائز الرئيسية المحددة في سياسة التنمية طويلة الأجل؟

تتكون عملية جمع البيانات من خطوتين هما: البحوث الوثائقية وجمع البيانات باستخدام الاستبيان الاستقصائي الأساسي للويو. ويرد في هذا الفصل وصف مختصر لتلك الخطوتين.

### 1.3. البحوث الوثائقية

#### أهمية البحوث الوثائقية

تشكل البحوث الوثائقية خطوة مهمة في عملية جمع البيانات. ويفضل أن تجرى البحوث الوثائقية قبل مرحلة إجراء المقابلات. لأن ذلك سيمكن فريق الخبراء الوطني من جمع بيانات ثانوية مفيدة، والحصول على صورة واضحة لنظام الملكية الفكرية في البلد، والتخطيط على نحو سليم لمرحلة إجراء المقابلات، بما في ذلك تحديد الأطراف المعنية الرئيسية التي ينبغي مقابلتها. لكن، قد يحتاج المستشارون، سواء أثناء أو بعد عملية إجراء المقابلات، إجراء بحوث وثائقية إضافية من أجل التثبت من صحة بعض نتائج المقابلات. وينبغي أن تركز البحوث الوثائقية على المسألتين الرئيسيتين التاليتين:

- أ. الحصول على معلومات بشأن خطة تنمية البلد وكيف يمكن الاستفادة من الملكية الفكرية لدعم تنفيذ تلك الخطة؛
- ب. والحصول على بيانات ثانوية متاحة بشأن الملكية الفكرية في البلد.

6 تقدم أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية إطاراً متكاملًا لإدارة صناديق وبرامج الأمم المتحدة لإدارة التنمية في بلد معين، تماشياً مع الأولويات والاحتياجات الوطنية للبلد في مجال التنمية، والأهداف الإنمائية للألفية. وهي تستخدم كأدوات للتخطيط من جانب الأفرقة القطرية للأمم المتحدة التي يقودها المنسقون المقيمون التابعون للأمم المتحدة، والتي تتكون من ممثلي مختلف صناديق وبرامج الأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة، وغيرها من هيئات الأمم المتحدة المعتمدة لدى بلد معين. والغرض الرئيسي من الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة هو تنسيق عمل فرادى الوكالات وضمان تحقيق نتائج ملموسة لدعم خطة التنمية للبلد.

4. والبنية التحتية التي يمتلكها البلد من أجل تعزيز حقوق الملكية الفكرية، وتوليدها، وتسويقها، وإنفاذها؛
5. والالتزامات الدولية للبلد فيما يتعلق بنظام الملكية الفكرية.

## 2.3. الاستبيان الاستقصائي الأساسي

### 1.2.3. خطة جمع البيانات

من أجل صياغة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية، ينبغي وجود رؤية واضحة للنظام الحالي للملكية الفكرية لدى البلد، والاضطلاع أيضاً بتقييم واقعي لما يمكن تحقيقه أثناء تنفيذ استراتيجية وطنية للملكية الفكرية. وتركز تلك المرحلة من المشروع على جمع البيانات عن النظام الحالي للملكية الفكرية الخاص بالبلد، وتحليلها، بما في ذلك نقاط القوة ونقاط الضعف في النظام؛ وتركز أيضاً على تحديد الأهداف والاحتياجات الاستراتيجية في مجال الملكية الفكرية، بهدف صياغة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية، تتسق مع أولويات البلد وأهدافه في مجال التنمية الوطنية.

وعلى افتراض أن خطة العمل التي تتضمن جمع البيانات وصياغة الاستراتيجية قد أعدت بالفعل أثناء مهمة التقييم، فمن الضروري الانتهاء من وضع تفاصيل خطة شاملة لجمع البيانات بمجرد الانتهاء من إجراء البحوث الوثائقية. وينبغي أن تقدم الخطة إجابات على بعض الأسئلة التالية:

1. **نطاق عملية جمع البيانات:** هل ينبغي أن تغطي المدن الرئيسية فقط، أم البلد بأكمله؟
2. **منهجية جمع البيانات:** هل من المقرر استخدام استبيان ليستوفيه المليون وحدهم؟ هل من المقرر اللجوء إلى إجراء مقابلات مباشرة، أو من خلال سكايب، أو مقابلات هاتفية، أو إجراء مناقشات جماعية، أو الجمع بين هذه المناهج؟
3. **المجيبون:** ممن ينبغي جمع البيانات، وما هي المناهج التي ينبغي استخدامها لجمع تلك البيانات؟ وما هي المعلومات التي ينبغي جمعها وممن؟
4. **المساعدون على جمع البيانات:** ما هو عدد الأشخاص المطلوب من أجل الاضطلاع بعملية جمع البيانات؟ ما هي المعلومات الأساسية والخبرات والمعارف المتعلقة بالملكية الفكرية التي ينبغي أن تتوفر لدى هؤلاء الأشخاص؟ وما هي المدة الزمنية اللازمة لتوظيفهم؟ وما هي المبالغ التي ينبغي دفعها لهم؟ وما هي الجداول الزمنية التي يمكن وضعها فيما يخص تعيينهم وتدريبهم؟ وعند أي نقطة، ينبغي إرسالهم في الميدان؟

- ج. ما هي القطاعات الرئيسية التي حددت كركائز اقتصادية واجتماعية رئيسية للبلد؟ ومن هذه القطاعات، ما هي القطاعات التي لديها بالفعل سياسات واستراتيجيات؟ وما هي الرؤى والمهام والأهداف الرئيسية التي حددت لكل من هذه القطاعات؟
- د. ما هي الأهداف وخطة العمل التي يمكن تناولها من خلال تعزيز حقوق الملكية الفكرية؟

وقد أعدت الويبو استبياناً لمساعدة الفريق الوطني على الاضطلاع بتلك المهمة. وينبغي أن يكون الفريق الوطني ملماً إماماً تاماً بأهداف الاستبيان ومضمونه حتى يتسنى له لاحقاً استقاء المعلومات المطلوبة عن طريق إجراء بحوث وثائقية ومقابلات إضافية. وهناك نموذج مقدم أيضاً لمساعدة الفريق على جمع البيانات ذات الصلة وتوثيقها.<sup>7</sup>

### البحوث الوثائقية بشأن الملكية الفكرية

يمكن أن يكون جمع البيانات الأولية مكلفاً ومضيقاً للوقت في آن واحد. ولهذا السبب، يفضل أن يهدف جمع البيانات من خلال إجراء استبيانات ومقابلات إلى الحصول على معلومات ليست بالفعل متاحة للعامة. والغرض من إجراء البحوث الوثائقية (لجمع البيانات الثانوية) هو تقليص حجم المعلومات التي ينبغي الحصول عليها من خلال الاستبيانات والمقابلات. وعليه، فمن الضروري السعي للحصول من خلال البحوث الوثائقية على أكبر قدر ممكن من المعلومات المتاحة بالفعل للجمهور عن نظام الملكية الفكرية. وعن طريق الاطلاع على المواقع الشبكية لمختلف المؤسسات والإدارات الحكومية ومكباتها، سيتمكن الفريق الوطني من الحصول على المعلومات التالية الأساسية عن نظام الملكية الفكرية للبلد:

1. موقع المكتب المسؤول عن الملكية الفكرية، وما إذا كان ذلك المكتب عبارة عن إدارة تابعة لإدارة حكومية، أو هيئة شبه مستقلة؛
2. وعدد الهيئات المسؤولة عن إدارة مختلف أنواع حقوق الملكية الفكرية في البلد (بما في ذلك الملكية الصناعية، وحقوق المؤلف، والحقوق المكتسبة بموجب قانون الأصناف النباتية، والمعارف التقليدية)؛
3. والقوانين التي تحكم مختلف أنواع حقوق الملكية الفكرية في البلد؛

7 انظر النموذج 5 للاطلاع على مثال لجمع البيانات المتعلقة بالسياسات العامة وتوثيقها.

8 انظر النموذج 6 للاطلاع على مثال لخطة عمل جمع البيانات.



## 3.2.3. أداة جمع البيانات

أعد فريق من الخبراء أداة لجمع البيانات، حيث خضعت للتجربة، وتحسنت لاحقاً في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية تنزانيا الاتحادية، وجمهورية مالي، وجمهورية مولدوفا، ومنغوليا، وهي الآن متاحة لاستخدام الدول الأعضاء المعنية في الويبو. وهذه الأداة المعروفة باسم "الاستبيان الاستقصائي الأساسي للويبو" هي الأداة الرئيسية المستخدمة لجمع البيانات الأساسية بشأن نظام الملكية الفكرية لبلد ما. وقد أعد الاستبيان لكي يستخدمه المشاركون مشاركة مباشرة في العملية وفي استخدام النظام الوطني للملكية الفكرية، ومن بين هؤلاء الأشخاص:

- أ. موظفو المكتب الوطني للملكية الفكرية الذين يتولون سن قوانين الملكية الفكرية، أو تناول طلبات الحصول على حقوق الملكية الفكرية؛
- ب. والمهنيون في مجال الملكية الفكرية، مثل محامي الملكية الفكرية، ومدراء خدمات التكنولوجيا، والمسؤولين عن تقييم الملكية الفكرية، والمراجعين؛
- ج. والموظفون المكلفون والوكالات المكلفة بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية؛
- د. والمخترعون والمبدعون الذين يعملون سواء في القطاع العام أو القطاع الخاص؛
- هـ. والجمعيات الداعمة للشركات، مثل منظمات الإدارة الجماعية، وجمعيات الناشرين، وبيوت الموسيقى، والمخترعين، وجمعيات المبدعين؛
- و. والموظفون المعنيون والمنظمات المعنية بإنشاء شركات تجارية ابتكارية؛
- ز. والموظفون المسؤولون والوكالات المسؤولة عن تعزيز استغلال أصول الملكية الفكرية تجارياً ونقل التكنولوجيا؛
- ح. والموظفون في قطاعات الاقتصاد الرئيسية، مثل قطاعات الصناعة، والتجارة، والزراعة، والصحة، والبيئة.

ويتضمن الاستبيان مجموعات من الأسئلة التي تتعلق تحديداً بقطاعات مختلفة في المجتمع والاقتصاد. وهي ترمي إلى الحصول على معلومات عن قواعد الملكية الفكرية ولوائحها وقوانينها، والبنية التحتية الحكومية، والدعم المقدم لتقديم الطلبات ومنح حقوق الملكية الفكرية، والممارسات القانونية المتعلقة بإنفاذ قوانين الملكية الفكرية، ومستوى الانتفاع بنظام الملكية الفكرية، ونقاط القوة ونقاط الضعف في النظام وإمكاناته فيما يتعلق بإسهامه في تحقيق أهداف البلد في التنمية الوطنية والقطاعية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

5. **التمويل:** ما هي تكلفة عملية جمع البيانات ومن الذي سيدفعها؟
6. **المدة الزمنية:** ما هي المدة التي ستستغرقها العملية بأكملها؟
7. **المسؤولية:** من سيكون المسؤول عن ذلك؟

وتقدم الويبو نموذجاً لخطة نموذجية لجمع البيانات، من أجل دعم المنهجية الموصى بها.<sup>8</sup>

## 2.2.3. البيانات التي ينبغي جمعها

من المقرر أن يشارك فريق جمع البيانات في سلسلة من المقابلات مع الأطراف المعنية الرئيسية- لا سيما الموظفون الذين يشاركون بشكل مباشر في تشغيل النظام الوطني للملكية الفكرية، والذين يمتلكون معرفة كبيرة بالقوانين والإدارة وآليات الإنفاذ في مجال الملكية الفكرية، وتحديداً، سيشارك الفريق في جمع بيانات عن الآتي:

- أ. الهياكل الحالية القانونية والإدارية وهيكل الإنفاذ فيما يتعلق بالملكية الفكرية، وكذلك بيانات عن السياسات والاستراتيجيات الوطنية فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛
- ب. البنى التحتية الحالية فيما يخص دعم الشركات والابتكار، وكذلك السياسات والاستراتيجيات الوطنية، إن وجدت، المصممة لتعزيز الشركات ودعمها، والمصممة أيضاً لتمكين الجامعات ومؤسسات البحوث ومؤسسات التنمية من الاستفادة الفعالة من الملكية الفكرية؛
- ج. مستوى الاستفادة من الملكية الفكرية، مع مراعاة عدد الطلبات المقدمة، والتسجيلات، وشهادات الحصول على حقوق الملكية الفكرية، مصنفة حسب كل قطاع، وحسب كل فئة من مقدمي الطلبات؛
- د. الأهداف الاستراتيجية للبلد والعلاقة بين الملكية الفكرية والمسائل المتعلقة بالسياسات العامة؛
- هـ. احتياجات البلد لسد الفجوة القائمة بين النظام الحالي للملكية الفكرية والأهداف الاستراتيجية للبلد-حتى يتسنى استخدام الملكية الفكرية على نحو فعال باعتبارها أداة للتنمية؛
- و. الملكية الفكرية والمبادرات ذات الصلة القائمة التي تطلقها الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية. وتتضمن تلك المبادرات مبادرة المعونة لصالح التجارة، وتطوير القطاع الخاص، والمساعدات التقنية في مجال التجارة، والمساعدات التشريعية. كما تتضمن الدعم المقدم من جهات أخرى من الجهات المقدمة للمساعدات التقنية ذات الصلة بالملكية الفكرية (ومنها منظمات مثل مكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات، والمنظمة الأوروبية لبراءات الاختراع، ومكتب اليابان للبراءات، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد).

## 4.2.3. عملية جمع البيانات

قد تنطوي عملية جمع البيانات على استخدام أي من المناهج التالية:

**زيارات فردية إلى المؤسسات**

قد يتيح إجراء زيارات فردية إلى المؤسسات الفرصة لعقد مناقشات مباشرة مع مختلف الأطراف المعنية وهو نهج قد يفضي إلى نتائج جيدة. لكن هذه الزيارات تستغرق وقتاً. ويتيح التأكد من أن الأطراف المعنية قد تلقت الاستبيان قبل وصول الشخص المكلف بإجراء المقابلة تعزيز قيمة المشاركة في المناقشات المباشرة.

**تجميع الأطراف المعنية في مجموعات وإجراء مقابلات مع المجموعات**

ستتيح المعلومات المقدمة أثناء المقابلات/المناقشات مع المجموعات تقديم لمحة جيدة عن حالة نظام الملكية الفكرية في قطاع معين/مجموعة معينة. وإذا كان منهج إجراء مقابلات/مناقشات مع المجموعات لجمع البيانات أقل استهلاكاً للوقت من إجراء زيارات فردية للأطراف المعنية، فإن تقديم المعلومات في إطار المجموعات يعني أنه قد لا يتيسر للأطراف المعنية تقديم بيانات مفيدة بوجه خاص. لكن الجانب الإيجابي في تنظيم مقابلات أو مناقشات مع مجموعات هو أن جمع البيانات يتيح الفرصة لإذكاء الوعي بالمسائل المتعلقة بالملكية الفكرية.

**الجمع بين المنهجين (الزيارات الفردية وإجراء مقابلات مع المجموعات)**

يتضمن هذا المنهج استخدام كلا من نهج التجميع في مجموعات ونهج المناقشات الفردية المباشرة. وفي ختام المناقشات مع المجموعات، قد يقرر الباحثون إجراء مناقشات مباشرة مع بعض الأطراف المعنية من أجل الحصول على المزيد من المعلومات المتعمقة. ويرد في مجموعة الأدوات نموذج يصف مختلف النهج التي يمكن استخدامها لجمع البيانات.<sup>9</sup>

## 3.3. مرحلة جمع البيانات - عوامل النجاح

كما وردت الإشارة آنفاً، يشكل إجراء المقابلات في مرحلة جمع البيانات الجانب الأكثر حسماً والأصعب والأكثر استهلاكاً للوقت في إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية. واستناداً إلى خبرات الباحثين في الاضطلاع بمقابلات في بلدان أخرى، يمكن أن تساعد العوامل التالية في تحسين معدل نجاح عملية إجراء المقابلات:

- أ. مستوى الدعم المقدم من المكتب الوطني للملكية الفكرية؛
- ب. كفاءة الباحثين المساعدين، من حيث قدرتهم على إجراء مقابلات وتوثيق النتائج؛
- ج. دعم رفيع المستوى للعملية؛
- د. توفر منظمة أو شخص لمناصرة العملية؛
- هـ. توفر المرونة اللازمة فيما يخص كيفية إدارة الاستبيان؛
- و. توفر المرونة اللازمة لاستخدام نهج متعددة أثناء عملية إجراء المقابلات؛
- ز. تنظيم دعاية ملائمة ومستوى التوعية فيما بين الأطراف المعنية؛
- ح. تنظيم التدريب الملائم؛
- ط. اختيار المجيبين الملائمين (والأفضل أن تشارك الأطراف المعنية التي ينبغي مقابلاتها مشاركة فعالة في العملية منذ بدايتها؛ ومن الضروري أيضاً إحاطتها علماً بالعملية أثناء مهمة التقييم التي تضطلع بها الويبو).

**الدعم المقدم من المكتب الوطني للملكية الفكرية**

ينبغي أن يتناول المكتب الوطني للملكية الفكرية، أو أي هيئة أخرى مسؤولة، هذا المشروع بجدية وأن يزود الفريق الوطني بكل الدعم اللازم لتمكينه من جمع بيانات ذات جودة. وقد يدعم المكتب الوطني للملكية الفكرية الفريق الوطني بطرق عديدة. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يحرر خطاباً يقدم فيه الفريق الوطني للأطراف المعنية، حيث يشرح المشروع ويوضح أهميته بالنسبة للبلد، ويطلب الأطراف المعنية بدعم العملية عن طريق تقديم إجابات شاملة على أسئلة الباحثين. وقد أثبتت التجارب أن مثل هذه الخطابات تساعد عادة على تيسير وصول الفريق المكلف بإجراء المقابلات إلى الأطراف المعنية. وفي بعض الحالات، قد يكفي اتصال المكتب هاتفياً بأحد الأطراف المعنية للحصول على التعاون المطلوب.

وإذا كان يتوفر لدى المكتب الوطني للملكية الفكرية مركبات جاهزة، فمن الممكن أن يتيح للفريق المكلف بإجراء المقابلات الدعم اللازم للانتقال أثناء مرحلة إجراء المقابلات. ويمكن أيضاً أن يوفر المكتب، في حال توفر الموارد اللازمة، مكاناً لعقد المناقشات الجماعية المختصة بالموضوع. كما يمكنه تكليف أحد موظفيه أو أكثر باصطحاب أعضاء الفريق الوطني أثناء قيامه بعملية جمع البيانات وإجراء المقابلات.

**كفاءة الباحثين المساعدين**

حسب حجم البلد، قد يطلب الفريق الوطني باحثين مساعدين لمساعدته في عملية جمع البيانات وإجراء المقابلات. والأفضل، أن يتمتع هؤلاء الباحثون المساعدون بالكفاءة وبالدراية اللازمة وأن يمتلكوا مهارات جيدة للتواصل - وهي مجموعة من الصفات يصعب توافرها في الباحثين الشباب. وقد يبرر ذلك النقص في الباحثين الحاجة إلى تعيين مجموعة جديدة من الباحثين المساعدين وتدريبهم.

### **المرونة في استخدام نهج متعددة لعملية إجراء المقابلات**

ينبغي أن يظهر الفريق الوطني المرونة اللازمة فيما يخص اعتماد نهج عديدة في جمع البيانات. وقد تتنوع تلك النهج من إحالة نسخة من وثيقة الاستبيان إلى من تجرى معهم المقابلات قبل جلسة المقابلة المقررة، إلى إجراء مقابلات شخصية، أو مقابلات هاتفية أو عن طريق سكايب، أو مناقشات جماعية مختصة بالموضوع، أو الجمع بين تلك المناهج.

### **الدعاية**

ينبغي أن تحظى عملية إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية بتغطية إعلامية جيدة من جانب المكاتب الوطنية للملكية الفكرية في وسائل الإعلام الوطنية، حتى يتسنى تحسين مستوى تعاون الأطراف المعنية. وبالمثل، يمكن أيضاً أن يؤدي صدور خطاب أو وثيقة إحاطة عن سلطة وطنية تحظى بالاحترام وتعميمها على الأطراف المعنية إلى حشد دعم الأطراف المعنية لعملية إجراء المقابلات.

### **التدريب**

كما وردت الإشارة آنفاً، من المهم تنظيم تدريبات للفريق الوطني بشأن عملية إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية؛ وكيفية استخدام الاستبيان، وكيفية إذكاء الوعي بمسائل محددة متعلقة بالملكية الفكرية والتعريف بها فيما بين المشاركين الرئيسيين في عملية جمع البيانات.

### **اختيار المجيبين الملائمين**

ينبغي تشجيع الأطراف المعنية المقرر مقابلتها على المشاركة بفعالية في عملية إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية. والأفضل، إحاطتها بالعملية بأكملها أثناء مهمة التقييم التي تضطلع بها الويبو.

وكما وردت الإشارة فيما سبق في هذه الوثيقة، ينبغي تحديد المنسقين في كل مجال رئيسي منذ بداية المشروع. كما ينبغي أن تشارك المؤسسات المعنية في المساعدة على عملية جمع البيانات.

ومن المهم قبل اتخاذ ترتيبات إجراء المقابلات مع الأطراف المعنية، تحديد الأطراف المعنية التي سيقابلها الباحث المساعد، والأطراف المعنية التي سيقابلها المسؤول عن الفريق الوطني. ومن أجل تناول عملية إجراء المقابلات بالجدية التي تستحقها، يفضل تقسيم الفريق الوطني إلى مجموعتين، يتألف كلا منها من شخص ذي خبرة وعلى دراية بالملكية الفكرية وعدد من الباحثين المساعدين. وإذا اضطر الباحثون المساعدون إلى إجراء المقابلات بأنفسهم، فإنهم قد يجدون أنهم غير قادرين على معالجة بعض المسائل أو الرد على بعض شواغل الأطراف المعنية.

### **دعم رفيع المستوى**

اتضح من الدروس المستخلصة في مجال إجراء المقابلات في البلدان الأخرى، أن تأمين دعم رفيع المستوى من مسؤول حكومي كبير (رئيس الوزراء مثلاً، أو وزير حكومي، أو وكيل دائم لإدارة حكومية) يشكل عاملاً رئيسياً في تحديد نجاح مشروع جمع البيانات، وهو ما يستحق بذل بعض الجهود. فيتعين على الويبو بالتعاون مع المكتب الوطني للملكية الفكرية السعي لتأمين الدعم الحكومي الرفيع المستوى اللازم في كل حالة.

### **إيجاد نصير للعملية**

كما وردت الإشارة آنفاً، من الممكن أن تكون عملية جمع البيانات وإعداد استراتيجية للملكية الفكرية عملية صعبة ومحبطة في ذات الوقت، ولهذا السبب، من المهم للغاية اختيار شخص ليتولى مناصرة تلك العملية. وينبغي أن يكون هذا الشخص مكرساً تماماً لمناصرة العملية، وأن يمتلك أيضاً القدرة على حفز الآخرين وتشجيعهم على مواصلة مساعيهم-حتى وإن تعرضوا لسلسلة من الانتكاسات. ولا ينبغي ترك مسؤولية قيادة عملية إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية تماماً للفريق الإداري بالمكتب الوطني للملكية الفكرية أو للجنة توجيهية.

### **المرونة في إدارة الاستبيان**

استناداً إلى الخبرات المستخلصة من البلدان الأخرى التي شاركت في تجارب تطبيق المنهجية الوارد وصفها أعلاه، من المهم تكييف أدوات جمع البيانات لتلائم مع ظروف معينة. وفي بعض الحالات، قد يكون من الضروري استخدام أدوات إضافية (أو معدلة) للحصول على معلومات محددة لم يجر تناولها أو مراعاتها في أدوات الدراسة الاستقصائية المقدمة. وينبغي أن يتاح للاستبيان، حيثما أمكن، باللهجات المحلية، حتى يتسنى تبسيط عملية إتمام الاستبيان.



## الفصل الرابع عملية التشاور الوطني

### 1.4. الغرض المنشود

نظراً لأن نجاح صياغة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية وتنفيذها يعتمد بشكل كبير للغاية على مشاركة الأطراف المعنية الرئيسية وإقبالها على نحو فعال، بمن في ذلك الممثلون الحكوميون وغير الحكوميين، والقطاع الخاص والمجتمع المدني، والأمم المتحدة، وغيرها من المنظمات غير الحكومية والجهات المانحة، فإن المرحلة التالية من المشروع ستركز على تنظيم مشاورات وطنية مع الأطراف المعنية بالملكية الفكرية، بهدف تبادل نتائج عملية جمع البيانات وإشراك تلك الأطراف في عملية صياغة استراتيجية الملكية الفكرية.

وعليه، فإن الاضطلاع بمشاورات على المستوى الوطني يهدف إلى الآتي:

- (1) التثبيت من صحة نتائج مرحلة جمع البيانات؛
- (2) وتمكين الأطراف المعنية من تقديم اقتراحات وتوصيات ملموسة، بهدف إدراجها في مشروع استراتيجية الملكية الفكرية.

### 2.4. الجدول الزمني

ينبغي أن تجرى المشاورات في مراحل، وفقاً للترتيب الآتي:

ينبغي أن تجرى المرحلة الأولى من المشاورات بعد الانتهاء من مرحلة جمع البيانات في المشروع. وينبغي أن يكون الهدف الرئيسي من تلك المشاورات هو التثبيت من صحة نتائج التدقيق وإصدار توصيات لإدراجها في الاستراتيجية.

وينبغي أن تجرى المرحلة الثانية من المشاورات بمجرد إعداد مشروع أولى للاستراتيجية. وسيتيح ذلك للأطراف المعنية مناقشة مشروع الاستراتيجية وتقديم اقتراحات وتوصيات لتحسينه.

وقد يكون من الضروري عقد اجتماع ثالث للتشاور أو للتحقق لإتاحة فرصة أخيرة للأطراف المعنية كي تقدم تعليقاتها قبل إحالة وثيقة الاستراتيجية إلى الحكومة.

### 3.4. المدة الزمنية والتنظيم

ينبغي أن تجرى المشاورات الأولى على مدار أسبوع واحد، وفقاً للبرنامج التالي:

- اليوم الأول:** عرض النتائج في جلسة عامة
- اليوم الثاني:** إجراء مناقشات بشأن النتائج فيما يتعلق بكل قطاع (جلسات متزامنة)؛
- اليوم الثالث:** إجراء مناقشات بشأن الاقتراحات والتوصيات فيما يتعلق بكل قطاع (جلسات متزامنة)؛
- اليوم الرابع:** إجراء مناقشات بشأن الاقتراحات والتوصيات فيما يتعلق بكل قطاع (جلسات متزامنة)؛
- اليوم الخامس:** تقديم عروض في جلسة عامة وإيجاد أوجه تآزر.

وينبغي أن تجرى المرحلة الثانية من المشاورات على مدار أربعة أيام على النحو الآتي:

- اليوم الأول:** تقديم عرض بشأن مشروع الاستراتيجية في جلسة عامة؛
- اليوم الثاني:** إجراء مناقشات بشأن مشروع الاستراتيجية لكل قطاع (في جلسات متزامنة)؛
- اليوم الثالث:** إجراء مناقشات بشأن مشروع الاستراتيجية لكل قطاع (في جلسات متزامنة)؛
- اليوم الرابع:** تقديم عرض في جلسة عامة وإجراء مناقشات بشأن الملاحظات المتعلقة بكل قطاع.

وينبغي أن تجرى المرحلة الثالثة من المشاورات في يوم واحد على النحو الآتي:

- الصباح:** إجراء مناقشات بشأن كل قطاع
- بعد الظهر:** تقديم عروض بشأن كل قطاع وإجراء مناقشات عامة

#### 4.4. اختيار المشاركين

ينبغي اختيار المشاركين المدعوين إلى الانضمام إلى مختلف مجموعات المناقشات بحيث تضم كل مجموعة عدداً كافياً ليمثل على نحو كاف القطاعات المعنية؛ ويكفي مشاركة من 10 إلى 15 شخصاً في كل مجموعة مناقشة لتحقيق المستوى المطلوب من التمثيل لكل قطاع. وينبغي أن تشمل كل مجموعة تمثيلاً متعدد الجوانب لكل قطاع. وينبغي أن يشكل الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات أثناء عملية جمع البيانات معظم المشاركين في مجموعة المناقشة.

#### 5.4. تنظيم المناقشات

ينبغي توفير التسهيلات اللازمة لعقد جلسة المناقشة بشأن نتائج التدقيق. وقد يكون المنسق موظفاً من الويبو، أو المستشار الدولي للمشروع، أو من المستشارين/الخبراء الوطنيين. والأفضل أن يرأس المناقشات ممثل قطاعي بمساعدة ممثل قطاعي آخر ليتولى تسجيل الملاحظات والعمل كمقرر. وفي بعض الحالات، يمكن تسهيل المناقشات بتقديم عروض في نسق باور بوينت. وقد يحبذ حين تتوفر موارد تكنولوجية وسمعية بصرية، عرض نص الاستراتيجية على شاشة أثناء المناقشات. وهو ما سيمكن المقرر من إضافة التعليقات والتوصيات مباشرة إلى نص مشروع تقرير التدقيق أثناء مناقشته. وسيتيح هذا النهج مواصلة تشجيع المشاركة الفعالة لكافة أعضاء مختلف مجموعات التشاور.

#### 6.4. النتائج الرئيسية

ينبغي أن تؤدي المشاورات الوطنية بشأن التثبيت من صحة تقرير التدقيق إلى الآتي:

- أ. إصدار تقرير نهائي بشأن تدقيق الملكية الفكرية، بما في ذلك التوصيات والاقتراحات المقدمة من منتدى التشاور الوطني؛
- ب. إصدار بيان واضح عن كيفية الانتقال من مرحلة تدقيق الملكية الفكرية/جمع البيانات إلى مرحلة إعداد الاستراتيجية

#### 7.4. المتابعة

قد يكون من الضروري تنظيم اجتماعات للمتابعة مع ممثلي قطاعات معينة في بعض الظروف- مثلاً حيث لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء؛ أو حيث يستلزم الأمر تقديم معلومات إضافية؛ أو حيث يتعين استشارة مسؤولين آخرين رفيعي المستوى قبل إصدار قرارات نهائية.

## الفصل الخامس

# التخطيط لصياغة مشروع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية وإدارتها

### 1.5. مقدمة

الدولي باعتباره مرشداً أثناء عملية صياغة مشروع الاستراتيجية. ومن المهم أيضاً ضمان مواصلة التواصل بشكل جيد بين المستشار الدولي والفريق الوطني أثناء عملية توجيه صياغة مشروع الاستراتيجية ومراجعتها ورصدها. ومن المهم توضيح أن عبارة "المستشار الدولي" لا تشير بالضرورة إلى شخص مقيم خارج البلد، وإنما تشير إلى أن الشخص يمتلك خبرة دولية، وأنه غير مرتبط بأي منظمة/مؤسسة قد يكون لها مصلحة مباشرة في الاستراتيجية.

#### لجنة توجيهية

في بعض الحالات، قد يعين البلد لجنة توجيهية ليقدم لها الفريق الوطني تقاريره. وفي هذه الحالة، ينبغي أن تضمن اللجنة التوجيهية أن لدى الفريق الوطني الموارد اللازمة لتنفيذ عملية الصياغة وأن تقيم الصلات المطلوبة بين الفريق الوطني وكبار مسؤولي الحكومة أو الإدارات الحكومية.

### 2.5. أدوار الأطراف المعنية الرئيسية والتزاماتها

تكون أدوار والتزامات الأفراد أو المؤسسات التي قد تشارك في عملية الصياغة على النحو الآتي:

#### المكتب الوطني للملكية الفكرية

في معظم الحالات، يكون المكتب الوطني للملكية الفكرية هو المؤسسة الأقدر على إجراء تدقيق الملكية الفكرية، وإعداد وثيقة الاستراتيجية وخطة العمل الخاصة بها، وتنسيق تنفيذ الاستراتيجية ذاتها وإدارتها. لكن من المهم التأكد من أن المكتب يعمل مع الأطراف الأخرى المعنية الرئيسية، لأنه دون انضمام كافة الأطراف المعنية، ستقل فرص نجاح الاستراتيجية على أرض الواقع، ومن المحتمل أن تظل مجرد وثيقة، بدلاً من أن تتحول إلى خطة عمل محددة.

#### الفريق الوطني

يتحمل الفريق الوطني المسؤولية الرئيسية عن صياغة مشروع الاستراتيجية وتقديمها.

#### المستشار الدولي

رغم أن مسؤولية صياغة مشروع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية ستقع على عاتق الفريق الوطني للخبراء، فإن دور الخبير/المستشار الدولي سيكون حاسماً في هذه المرحلة من المشروع. ونظراً لأن هذا النوع من المشروع قد يكون تجربة جديدة بالنسبة للفريق الوطني، فإن دراية وخبرة المستشار أو الخبير الدولي سيكون لها تأثير معتدل وتوجيهي أثناء عملية صياغة مشروع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية. ومن ثم، فإنه يوصى بتأمين المشاركة الفعالة للمستشار

### 3.5. المسائل الرئيسية التي ينبغي النظر فيها أثناء عملية الصياغة

#### ربط استراتيجية الملكية الفكرية بخطة التنمية الوطنية

سيتعين على الفريق أن يبحث في خطة التنمية طويلة الأجل للبلد وأن يصف كيف ستسهم الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في تنفيذ تلك الخطة.

ويرد في النموذج 8، المدرج في مجموعة الأدوات رسم بياني لعملية صياغة استراتيجية الملكية الفكرية، والعلاقة بين الملكية الفكرية وخطة التنمية الوطنية.<sup>10</sup>

10 انظر النموذج 8 عن العلاقة بين خطة التنمية الوطنية والاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية.

وقد تتضمن أمثلة المشاريع الملموسة الآتي:

- أ. سن قانون بشأن أصناف النباتات؛
- ب. مراجعة التشريع المتعلق بالبراءات؛
- ج. أتمتة عمليات تسجيل الملكية الفكرية؛
- د. إنشاء مركز لخدمة تكنولوجيا المعلومات؛
- هـ. إدخال السياسات المتعلقة بالملكية الفكرية في الجامعات ومؤسسات البحوث؛
- و. إنشاء منظمة للإدارة الجماعية.

#### إعداد خطة العمل

ينبغي وضع خطة عمل تنفيذية لكل مشروع محدد. وينبغي أن تتضمن العناصر الرئيسية لخطة عمل كل مشروع الآتي:

- أ. إطار زمني محدد للتنفيذ، مع تحديد تاريخ محدد للبدء والانتها.
- ب. موارد محددة بوضوح؛
- ج. مسؤوليات محددة بوضوح؛
- د. خطوات محددة.

وتشكل صياغة خطة عمل عنصراً مهماً في عملية إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية. وينبغي أن تحدد تلك الخطط أنشطة ملموسة لتنفيذها أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية. وإذا حددت الأنشطة بوضوح، سيصبح من الممكن تقديم ميزانية إرشادية لكل عنصر من عناصر الاستراتيجية.

ويرد في مجموعة الأدوات نموذج يتضمن مثالا لخطة عمل من أجل تنفيذ نشاط/مشروع معين.<sup>15</sup>

#### أطر التنفيذ- الحاجة إلى آلية تنسيق وطنية

سيطلب تنفيذ استراتيجية وطنية للملكية الفكرية مشاركة عدد من المتعاونين والمشاركين من القطاعين العام والخاص على حد سواء، مما يستلزم وضع إطار لتنفيذ الاستراتيجية وتنسيقها ورصدها على نحو فعال. وقد يختلف إطار التنفيذ من بلد لآخر. وقد يتضمن أربعة مستويات للمسؤوليات وهي:

#### الرؤية والمهمة والأهداف

بمجرد قيام الفريق الوطني ببحث الوضع الحالي لنظام الملكية الفكرية وبالنظر في السبيل المنشود الذي ستستهم الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية من خلاله في خطة التنمية الوطنية، سيحدد الفريق رؤية الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، ومهمتها وأهدافها. وترد أمثلة عن الرؤية والمهمة، على نحو ما اقترح في عدد من البلدان، في مجموعة الأدوات.<sup>11</sup>

#### الأهداف والاستراتيجيات

سيحدد الفريق الأهداف المحددة للاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية التي ينبغي تحديدها من أجل تنفيذ رؤية الاستراتيجية ومهمتها المعلنة. وستعبر تلك الأهداف عن سياسة الحكومة بشأن قضية معينة، في حين ستوضح الاستراتيجية كيفية تنفيذ الهدف. ومن ذلك مثلاً:

**الهدف -** ستعزز الحكومة الإطار القانوني لحماية حقوق الملكية الفكرية من أجل تحقيق مستوى رفيع من الحماية للملكية الفكرية واستدامتها.

**الاستراتيجية -** لتحقيق الهدف المذكور آنفاً، ستقوم الحكومة بالآتي:

- أ. مراجعة القوانين الوطنية الحالية المتعلقة بالملكية الفكرية، وتعديلها، من أجل الوفاء بمتطلبات اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس)؛
- ب. وضع قوانين وطنية شاملة فيما يتعلق بالملكية الفكرية للمجالات الجديدة والناشئة؛
- ج. الانضمام إلى المعاهدات والاتفاقات الدولية، مع مراعاة أفضل مصالح البلد.

ويرد في مجموعة الأدوات نموذج يسلط الضوء على المؤشرات الممكنة لإعداد استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية.<sup>12</sup>

#### إعداد خطة عمل تشمل مشاريع أو أنشطة محددة

بمجرد إعداد الاستراتيجية، يوصى بشدة باستكمالها بخطة عمل مفصلة تحدد مشاريع محددة وتستخدم نهجاً قائماً على أساس المشروع<sup>13</sup> لتنفيذ أهداف الاستراتيجية وتحقيقها. وينبغي تحديد الأولويات بالنسبة لهذه المشاريع أو الأنشطة في ضوء الموارد المتاحة والتأثير المحتمل لتلك المشاريع أو الأنشطة على نظام الملكية الفكرية.<sup>14</sup>

11 انظر النموذج 9 للاطلاع على أمثلة عن الرؤى والمهام في بعض البلدان المختارة.

12 انظر النموذج 10 للاطلاع على المؤشرات الممكنة.

13 انظر النموذج 11 للحصول على معلومات عن نهج قائم على أساس المشروع.

14 انظر النموذج 12 للاطلاع على المبادئ التوجيهية بشأن تحديد الأولويات.

15 انظر النموذج 13 للاطلاع على مثال لخطة عمل لتنفيذ مشروع/نشاط معين في إطار الاستراتيجية.



## 4.5. صياغة الأهداف باستخدام نهج المقارنة المرجعية وأفضل الممارسات

### 1.4.5. مقدمة

ستوضع أهداف لعناصر محددة في نظام الملكية الفكرية للبلد، كانت نتائج عملية جمع البيانات ولا سيما نتائج الدراسة الاستقصائية الأساسية قد أشارت إلى ضرورة تعزيزها ودعمها. ومن بين سبل تحديد أهداف معينة استخدام نهج المقارنة المرجعية وأفضل الممارسات. والمقارنة المرجعية هي عملية تحديد الممارسات الجيدة وأفضل الممارسات في منظمات مماثلة والاستفادة منها وتكييفها حتى يتسنى تحسين الأداء. وتهدف المقارنة المرجعية بوجه عام إلى تحسين الفعالية والكفاءة عن طريق مقارنة إجراءات أو عمليات بإجراءات أو عمليات مطابقة أو مماثلة كانت قد اضطلعت بها هيئات أخرى، ومن ثم تحديد أفضل الممارسات وتطبيقها.

### 2.4.5. المقارنة المرجعية لأفضل الممارسات - الاستراتيجيات

#### الوطنية للملكية الفكرية

تشير المقارنة المرجعية لأفضل الممارسات إلى حالة يحدد ويحلل فيها بلد مشارك في وضع استراتيجية للملكية الفكرية النهج المعتمد بالفعل لدى بلدان معروف أنها تحقق نتائج جيدة للغاية في جوانب محددة في تشغيل أنظمة الملكية الفكرية.

والعمليات التي تستخدمها تلك البلدان محل المقارنة- مقابل مستويات الأداء المقترنة بتلك العمليات- هي العناصر الأساسية في النظام التي تخضع للتبديل.

فعلى سبيل المثال، إذا كان أحد عناصر النظام الذي يكتسي أهمية خاصة بالنسبة للغير هو عدد الطلبات للحصول على حقوق الملكية الفكرية وعدد الطلبات المقبولة، فإن البلد الذي يضع استراتيجية للملكية الفكرية سيركز أكثر على تحليل الاستراتيجيات التي استخدمتها البلدان محل المقارنة من أجل تحقيق مستويات عالية من الطلبات والطلبات المقبولة للحصول على حقوق الملكية الفكرية.

ويوثق البلد الذي يعد استراتيجية للملكية الفكرية المعارف المكتسبة من خلال إجراء تلك التحليلات، ويقوم، حيثما كان ذلك ممكناً ومناسباً، بتكييف بعض هذه الأنشطة جيدة الأداء أو أفضل الممارسات وإدراجها كأهداف أثناء إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية. وأهم ما يميز عملية المقارنة المرجعية هو إمكانية أن يختار البلد البلدان محل المقارنة فيما يخص كل عنصر من عناصر نظام الملكية الفكرية التي يود تعزيزها.

- هيئات رفيعة المستوى مكونة من إدارات حكومية (هيئة مشتركة بين الوزارات) ومشاركة في العملية؛
- لجنة توجيهية؛
- وحدة للتنفيذ: وهي عبارة عن مكتب يعمل كأمانة، ويقدم الدعم يومياً للمؤسسة أو المجموعة المسؤولة بشكل رئيسي عن تنفيذ الاستراتيجية؛
- وكالات التنفيذ: وتشمل الإدارات أو الوكالات الحكومية التي تتحمل مسؤولية تنفيذ مشاريع معينة. فمثلاً، قد يكون المكتب الوطني للملكية الفكرية مسؤولاً عن وضع قوانين جديدة للملكية الفكرية، أما الهيئة الحكومية المكلفة بالمسائل العلمية والتكنولوجية، فهي قد تتولى مسؤولية ضمان أن يكون لدى الجامعات سياسة بشأن الملكية الفكرية.

### إطار الرصد والتقييم القائم على النتائج

الرصد مهم للتأكد من أن القرارات تهدف إلى تحسين الأداء، وكذلك تحقيق الأهداف المنشودة. والرصد مهم أيضاً لتعزيز المسائلة لكافة الأطراف المشاركة في عملية التنفيذ، وكذلك للتأكد من إمكانية تقييم القرارات فيما يتعلق باستخدام الموارد على نحو ملائم لخطة التنفيذ وتحقيق النتائج المرجوة في الوقت المناسب.

وينبغي أن يراعي تصميم إطار الرصد والتقييم ضرورة استحداث إطار منطقي لكل من الأهداف- حيث يشير إلى النتائج المتوقعة، والأنشطة، ومهمتي الرصد والتقييم، ونهج التحقق، والإطار الزمني، والموارد المطلوبة. وسيتعين على وكالات التنفيذ تقديم تقارير بشأن تقدم عملها على فترات زمنية تتفق عليها مع السلطة التي ستقدم لها التقارير.

### استراتيجية حشد الموارد

تتضمن بعض الاستراتيجيات والسياسات إطاراً لحشد الموارد في سياق تنفيذ الاستراتيجية. وقد يتطلب إنجاز تنفيذ استراتيجية وطنية للملكية الفكرية استخدام مجموعة من الموارد فيما يتعلق بالدعم المالي والمساعدة التقنية. وتتضمن المجالات التي يمكن حشد الموارد من خلالها الحكومة، والمؤسسات الدولية، ووكالات الجهات المانحة الثنائية.

3.4.5. عملية المقارنة المرجعية

ويمكن تلخيص مفهوم تلك المعايير باقتضاب على النحو الآتي:

**نفس مستوى التنمية الاقتصادية:** يشير ذلك إلى إنجازات وأفضل ممارسات البلدان التي تقع عند مستوى مماثل من التنمية الاقتصادية - أي البلدان التي تعتبر حققت نتائج جيدة في مجالات مختارة من نظام الملكية الفكرية والتي يود البلد الجديد أن يعقد مقارنة معها.

**مرحلة متقدمة من التنمية الاقتصادية:** ويشير ذلك إلى إنجازات وأفضل ممارسات البلدان التي تقع عند مستوى أكثر تقدماً من التنمية الاقتصادية، والتي يقارن البلد الجديد خطط تنميته الاقتصادية بها. فعلى سبيل المثال، تقارن بعض البلدان الأفريقية خطط تنميتها الاقتصادية بخطط اقتصادات النور الآسيوية.

**قاعدة موارد مماثلة:** ويشير ذلك إلى اختيار البلدان محل المقارنة من بين تلك التي استخدمت الملكية الفكرية لتستفيد اقتصادياً من قاعدة موارد مماثلة لتلك المتوفرة في بلدكم. فعلى سبيل المثال، إذا رغب بلد في تنمية موارده الوراثة، أو صناعته في مجال الموسيقى أو مجال الأفلام، فمن الضروري أن يقارن نفسه بالبلدان التي حققت بالفعل نجاحاً في استخدام الملكية الفكرية للاستفادة من تلك الموارد والمواهب.

**خبرات مكتسبة حديثاً في الاضطلاع بمشاريع مماثلة:** ويشير ذلك إلى اختيار بلدان محل المقارنة من بين البلدان التي نجحت مؤخراً في تنفيذ مشاريع مماثلة. فعلى سبيل المثال، إذا كانت أهداف البلد تركز على أتمتة عملية تسجيل الملكية الفكرية، فقد يكون من المفيد الاستفادة من البلدان التي نجحت مؤخراً في تنفيذ أتمتة مكاتبها للملكية الفكرية ووثقت بشكل كامل العملية ومختلف التحديات المنبثقة منها، وكذلك كيفية تصديها لتلك التحديات.

**خطط مستقبلية مماثلة في مجال التنمية الاقتصادية:** ويشير ذلك إلى اختيار البلدان محل المقارنة من بين تلك التي تماثل إلى حد ما خطتها للتنمية الاقتصادية في بعض الجوانب خطط بلد آخر يود تنفيذها. فعلى سبيل المثال، إذا كان بلد ما يخطط للانتقال من الاقتصاد القائم على الزراعة إلى الاقتصاد المصنع، فإنه قد يود تحليل استراتيجيات الملكية الفكرية للبلدان التي تسعى جاهدة كي تصبح صناعية.

**احتياجات محددة ومماثلة في مجال الملكية الفكرية:** ويشير ذلك إلى اختيار البلدان محل المقارنة من بين تلك التي تتناول استراتيجياتها للملكية الفكرية قضايا مماثلة للقضايا التي يخطط البلد الآخر لمعالجتها. فعلى سبيل المثال، إذا كان البلد يخطط لتعزيز التدريب والتعليم والبحث في مجال الملكية الفكرية، فإنه قد يود إلى مقارنته بالبلدان التي تتضمن استراتيجياتها للملكية الفكرية نفس الأهداف.

**البلدان التي تنتمي لنفس الكتلة الاقتصادية:** إذا كان بلد معين والبلدان المقترحة محل المقارنة تنتمي لنفس الكتلة الاقتصادية لأغراض تجارية، فإن البلد المعني قد يود تحليل أنظمة الملكية الفكرية للبلدان محل المقارنة، حتى يتسنى تحديد المجالات التي قد يحتاج إلى تعزيزها، من أجل تحقيق مستوى المقارنة، أو تحقيق مستوى أعلى.

سيُتبعين على الفريق الوطني أن يقدم إجابات نهائية على الأسئلة التالية، استناداً إلى نتائج الدراسة الاستقصائية الأساسية وقائمة التوصيات المراجعة كنتيجة لعملية التشاور:

1. ما هي جوانب نظام الملكية الفكرية التي ستكون محل مقارنة؟
2. ما هي الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية التي ستستخدم كأسس للمقارنة؟
3. كيف ستجمع البيانات؟

وسيجري تحليل البيانات المراجعة في دراسة المقارنة حتى يتسنى تقديم أساس للمقارنة. والأسئلة الرئيسية التي ينبغي النظر فيها أثناء تلك المرحلة هي:

1. ما هو أداء البلدان محل المقارنة التي قدمت أفضل الممارسات؟
2. كيف يقارن أداء بلدنا بأداء تلك البلدان؟
3. بأي طريقة تكون تلك البلدان أفضل؟
4. كيف يمكننا الاستفادة من تلك البلدان؟
5. كيف يمكننا تطبيق الدروس المستفادة في تلك البلدان من أجل وضع استراتيجيتنا الخاصة للملكية الفكرية؟

4.4.5. معايير اختيار البلدان محل المقارنة

تشمل المعايير التي يمكن استخدامها عند اختيار البلدان محل المقارنة الآتي:

1. البلدان التي تتمتع بنفس مستوى التنمية الاقتصادية.
2. البلدان التي حققت مستوى أعلى من التنمية الاقتصادية.
3. البلدان التي تمتلك موارد مماثلة.
4. البلدان التي تمتلك خبرات حديثة فيما يخص عنصر محدد من عناصر نظام الملكية الفكرية حيث يخطط أيضاً بلدكم لتنفيذه.
5. البلدان التي تمتلك خطاً مستقبلياً مماثلة في مجال التنمية الاقتصادية.
6. البلدان التي لديها احتياجات محددة ومماثلة في مجال الملكية الفكرية.
7. البلدان التي تنتمي لنفس الكتلة الاقتصادية التي ينتمي إليها بلدكم.
8. المعاهدات والبروتوكولات والاتفاقيات الدولية.
9. القدرة على المنافسة.

## 5.5. مساعدات من أجل الصياغة

### 1.5.5. استراتيجية وطنية نموذجية للملكية الفكرية

لقد أعدت الويبو نموذجاً يتضمن العناصر الأساسية لاستراتيجية وطنية للملكية الفكرية ويمكن استخدامه لتوجيه عملية إعداد الاستراتيجية. ويرد هذا النموذج في مجموعة أدوات الويبو.

### 2.5.5. الأنساق والممارسات الوطنية الحالية

لقد أعدت بالفعل العديد من البلدان استراتيجيات لمختلف القطاعات الاجتماعية/الاقتصادية، بهدف إجراء تحسينات محددة في تلك القطاعات. وينبغي تحليل تلك الاستراتيجيات والأنساق، ويمكن إن لزم الأمر اعتماد الأنساق الملائمة لدى إعداد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية.

### 3.5.5. الاستراتيجيات الوطنية الحالية للملكية الفكرية

قد يود الفريق المكلف بالصياغة أن يراجع أثناء عملية الصياغة الاستراتيجيات الوطنية الحالية للملكية الفكرية في مختلف البلدان.



# النماذج

## النموذج 2

أمثلة من القضايا التي ينبغي النظر فيها عند تحديد خصائص بلد معين.

### الخصائص الجغرافية

- المنطقة؛
- متوسط العلو؛
- الأرض؛
- المناخ.

### الشعب

- السكان؛
- معدل النمو السكاني سنوياً؛
- الصحة: معدل وفيات الأطفال (الأطفال دون سن عام واحد)؛
- العمر المتوقع؛
- الأديان.

### الاقتصاد

- الناتج المحلي الإجمالي؛
- نمو الناتج المحلي الإجمالي؛
- نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي؛
- الموارد الطبيعية؛
- الزراعة؛
- الصناعة؛
- التجارة؛
- المساعدات التي تم الحصول عليها؛
- العام الضريبي.

### الحكومة

- نوع الحكومة؛
- الاستقلال؛
- الدستور؛
- النظام القانوني؛
- الأحزاب السياسية؛
- اللاقتراع؛
- التقسيمات الإدارية.

### التعليم

- التعليم الابتدائي؛
- الأمية؛
- التعليم الثانوي؛
- التعليم الجامعي؛
- عدد الجامعات؛
- عدد الجامعات التقنية؛
- عدد مؤسسات البحوث.

### المؤسسات التي تدير الملكية الفكرية

- الملكية الصناعية؛
- حق المؤلف والحقوق المجاورة؛
- حقوق مربي النباتات؛
- المعارف التقليدية والموارد الوراثية.

### الإطار القانوني

(يمكن الاطلاع على مصدر المعلومات التالي: <http://www.wipo.int/wipolex/en/>)

- الملكية الصناعية؛
- حق المؤلف والحقوق المجاورة؛
- حقوق مربي النباتات؛
- المعارف التقليدية والموارد الوراثية.

## النموذج 1

أمثلة لتشكيل فرق المشروع

**مسؤولية مكتب الملكية الفكرية:** يشير ذلك إلى الحالة التي يكون فيها مكتب الملكية الفكرية مكلفاً بالاضطلاع بالتدقيق في الملكية الفكرية ويكون أيضاً مسؤولاً عن إعداد الاستراتيجية. وفي هذا السياق، يضم أعضاء فريق المشروع موظفين من مكتب الملكية الفكرية. وقد يضم أعضاء الفريق الوطني ممثلين من كل إدارة من الإدارات التقنية الرئيسية (مثل إدارات البراءات، والعلامات التجارية، والرسوم والنماذج الصناعية، وحق المؤلف، والتوثيق) يعينهم رئيس مكتب الملكية الفكرية.

**الفريق المتعدد القطاعات:** يشير ذلك إلى الحالة التي يضم فيها فريق المشروع ممثلين معينين من قبل مختلف الإدارات والهيئات الحكومية ممن يتعاملون مع مختلف المجالات المتعلقة بالملكية الفكرية. وقد يرأس الفريق عضو من مكتب الملكية الفكرية.

**مسؤولية المستشار:** يشير ذلك إلى الحالة التي يعين فيها فريق من الخبراء تحت قيادة مستشار وطني، ومن قبل الهيئة التي تولت مسؤولية إعداد استراتيجية الملكية الفكرية.

**مسؤولية اللجنة التوجيهية:** يشير ذلك إلى الحالة التي تعين فيها سلطة عليا لجنة توجيهية لتولي مسؤولية إعداد الاستراتيجية. وقد يتسع نطاق عضوية اللجنة التوجيهية، وقد يضم ممثلين من مختلف الأطراف المعنية، بمن في ذلك الحكومة، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني. وقد تعين اللجنة التوجيهية فريقاً صغيراً من الخبراء ليتولى تدقيق الملكية الفكرية وإعداد مشروع استراتيجية الملكية الفكرية.

ملاحظات واستنتاجات

*لا يوجد نهج صحيح واحد. المهم هو أن تكون العملية تحت قيادة البلد وشعبه وملكاً لهما.*

### النموذج 3 أ

#### أمثلة لاختصاصات المستشار الوطني

#### أهداف التعيين

- أ. تقييم حالة النظام الوطني للملكية الفكرية في البلد؛
- ب. حشد الأطراف المعنية التي ستشارك في عملية صياغة استراتيجية الملكية الفكرية؛
- ج. صياغة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية، بالتشاور مع الأطراف المعنية، لتنفيذها الحكومة.

#### المهام المقترحة ليضطلع بها المستشار الوطني/الفريق الوطني:

1. إجراء تدقيق للنظام الوطني الحالي للملكية الفكرية عن طريق جمع وتحليل معلومات بشأن الآتي:
  - أ. الهياكل القانونية والإدارية وهياكل الإنفاذ الحالية، المتعلقة بالملكية الفكرية، وكذلك السياسات والاستراتيجيات الوطنية، إن وجدت، المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
  - ب. البنى الحالية الرامية إلى دعم الشركات، وحفز الابتكار، وكذلك السياسات والاستراتيجيات الوطنية، إن وجدت، الرامية إلى تعزيز ودعم الشركات، والجامعات، ومؤسسات البحث والتطوير من أجل تحقيق الاستفادة الفعالة من الملكية الفكرية؛
  - ج. مستوى الاستفادة من نظام الملكية الفكرية في ضوء عدد الطلبات المقدمة للحصول على حقوق الملكية الفكرية، وعدد التسجيلات، والطلبات المقبولة، مصنفة حسب القطاعات ونوع مقدمي الطلبات.
2. تحديد القطاعات أو الصناعات الرئيسية التي قد يمتلك فيها البلد مزايا نسبية وإمكانيات لحفز النمو التجاري والاقتصادي عن طريق اغتنام الفرص التي قد تتيحها الملكية الفكرية.
3. المشاركة في مشاورات مع مختلف الأطراف المعنية، من أجل تقييم مستوى وعيها بحقوق الملكية الفكرية، والدور الذي يمكن أن تضطلع به تلك الحقوق في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلد. وتتضمن الأطراف المعنية الإدارات الحكومية المعنية، والمهنيين في مجال الملكية الفكرية، والأوساط التجارية، وممثلي مجموعة المستهلكين، والصناعات الإبداعية، وأصحاب المعارف التقليدية ومستخدميها، ومؤسسات البحث والتطوير، والجامعات.
4. مع مراعاة البيانات التي تم جمعها والتعليقات المقدمة أثناء المشاورات الوطنية، سيتولى الفريق الوطني صياغة مشروع لاستراتيجية وطنية للملكية الفكرية. وستتناول تلك الاستراتيجية العلاقة بين الملكية الفكرية ومجالات السياسات العامة الرئيسية والمهمة لتحقيق الأهداف الوطنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
5. المشاركة في مشاورات مع الأطراف المعنية الرئيسية (عملية التشاور الوطنية المتعددة القطاعات)، وتقديم نتائج تدقيق الملكية الفكرية، ومناقشة المشروع المقترح لاستراتيجية الملكية الفكرية.
6. وضع الصيغة النهائية لإطار استراتيجية الملكية الفكرية، مع مراعاة التعليقات المقدمة أثناء عملية التشاور.

#### النتائج المقترحة:

- أ. تقديم تقرير عن عمليتي جمع البيانات وتحليلها (تقرير تدقيق الملكية الفكرية)، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف الرئيسية، والفرص والتحديات المقترنة بالنظام الوطني للملكية الفكرية، والعلاقة بين الملكية الفكرية وأولويات التنمية الوطنية للبلد؛
- ب. اقتراح إطار لمشروع استراتيجية الملكية الفكرية؛
- ج. تقديم تقرير عن عملية التشاور الوطنية، وتحديد التوصيات والتعديلات التي ينبغي إدراجها في مشروع استراتيجية الملكية الفكرية؛
- د. تقديم إطار منقح وموحد نهائي لاستراتيجية الملكية الفكرية إلى الحكومة للموافقة عليه.

### النموذج 3 ب

#### مثال لاختصاصات المستشار الدولي

#### أهداف المهمة:

- أ. تقديم التوجيه اللازم لفريق المستشارين الوطني بشأن عملية صياغة استراتيجية الملكية الفكرية؛
- ب. تقديم توصيات، بهدف توحيد مشروع استراتيجية الملكية الفكرية استناداً إلى خبرات المستشار في هذا المجال.

#### المهام المقترحة كي يضطلع بها المستشار الدولي:

1. مراجعة وتحليل نتائج تدقيق الملكية الفكرية التي اضطلع به فريق المستشارين الوطني، مع مراعاة أولويات البلد في مجال التنمية الوطنية، ونقاط قوته المحتملة فيما يتعلق بالملكية الفكرية.
2. وتقديم التوجيهات والتوصيات بشأن خيارات استراتيجية الملكية الفكرية استناداً إلى نتائج مرحلة جمع البيانات، وإعداد خطة لفريق المستشارين الوطني للمساعدة في عملية صياغة مشروع استراتيجية الملكية الفكرية؛
3. والمشاركة في عملية التشاور الوطنية، ومساعدة الفريق الوطني فيما يخص توحيد المشروع المقترح للاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، على أساس التوصيات/التعليقات المقدمة أثناء عملية التشاور.

وقد يطلب من المستشار الدولي، أثناء اضطلاعهم بمهمته، زيارة البلد لأداء سلسلة من المهام.

#### النتائج المقترحة

- أ. تقديم تقرير يتضمن سلسلة من التوصيات وخطة لصياغة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية استناداً إلى تحليل مفصل لتدقيق الملكية الفكرية، وعملية جمع البيانات؛
- ب. تقديم تقرير يتضمن توصيات محددة لإجراء تحسينات استناداً إلى عملية التشاور الوطني، بعد إجراء مراجعة شاملة لمشروع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية.

## النموذج 4

مثال لخطة عمل لإعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية

السنوات (مراحل ربع سنوية)								النشاط	الرقم التسلسلي
4ر	3ر	2ر	1ر	4ر	3ر	2ر	1ر		
								الموافقة على إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية.	1.
								تعيين مكتب تنسيق.	2.
								تعيين فريق وطني.	3.
								تعيين مستشار دولي.	4.
								تدريب فريق المشروع على العملية بأكملها.	5.
								الاضطلاع ببحوث وثائقية.	6.
								إجراء مقابلات مع الأطراف المعنية (جمع البيانات).	7.
								إجراء مشاورات وطنية للتثبت من صحة نتائج التدقيق.	8.
								إعداد تقرير نهائي للتدقيق.	9.
								إعداد مشروع أولي للاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية.	10.
								إجراء مشاورات وطنية للتثبت من صحة المشروع الأولي للاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية.	11.
								إعداد مشروع ثانٍ للاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية.	12.
								تقديم المشروع إلى منتدى للأطراف المعنية.	13.
								إعداد مشروع نهائي استناداً إلى التعليقات المقدمة أثناء المشاورات الوطنية.	14.
								إعداد وثيقة نهائية للاستراتيجية.	15.
								تقديم الوثيقة للحكومة لاعتمادها.	16.
								إطلاق الاستراتيجية.	17.

## النموذج 5

جمع البيانات وتوثيقها بشأن السياسات العامة

### 1. السياسة الإنمائية الوطنية

- أ. هل يمتلك البلد سياسة إنمائية وطنية طويلة الأجل؟  
 ب. لو كانت الإجابة بنعم، يرجى تقديم المعلومات التالية:  
 • عنوان السياسة-----  
 • تاريخ إطلاقها-----  
 • مدتها-----  
 • المؤسسة المسؤولة عن تنفيذها-----  
 ج. ما هي الرؤية طويلة الأجل التي تتضمنها تلك السياسة؟  
 د. هل تستند السياسة إلى ركيزة اقتصادية؟ لو كانت الإجابة بنعم، ما هي الرؤية طويلة الأجل التي تتضمنها تلك الركيزة الاقتصادية؟  
 هـ. هل تركز السياسة على ركيزة اجتماعية؟ لو كانت الإجابة بنعم، ما هي الرؤية طويلة الأجل التي تتضمنها تلك الركيزة الاجتماعية؟  
 و. هل تركز تلك السياسة على ركيزة ثقافية؟ لو كانت الإجابة بنعم، ما هي الرؤية طويلة الأجل التي تتضمنها تلك الركيزة الثقافية؟

### 2. القطاعات الاقتصادية والاجتماعية المحددة، والوثائق السياسية؟

يرجى تقديم قائمة القطاعات الاقتصادية الرئيسية المحددة في خطة التنمية الوطنية وكذلك القطاعات المحددة التي لديها سياسات (ضع علامة عند الاقتضاء)

الرقم التسلسلي	القطاع	المحدد في خطة التنمية الوطنية		لديه سياسة وطنية	
		لا	نعم	لا	نعم
1.	الزراعة				
2.	الثقافة				
3.	التعليم				
4.	التوظيف				
5.	الطاقة				
6.	البيئة				
7.	الصحة				
8.	الإسكان				
9.	تكنولوجيا المعلومات والاتصال وإسناد العمليات التجارية إلى جهات خارجية				
10.	الصناعة/الصناعة التحويلية				
11.	التعدين				
12.	النفط				
13.	الشركات الصغيرة والمتوسطة				
14.	السياحة				
15.	التجارة				
16.	المياه والإصحاح				
17.	أخرى (اذكرها)				

### 3. تحليل السياسات العامة

يرجى توثيق الآتي، لكل سياسة من السياسات العامة المحددة:

#### تفاصيل السياسة

1. "عنوان السياسة  
 2. "تاريخ إطلاقها؛  
 3. "مدتها الزمنية؛  
 4. "المؤسسة المسؤولة عن تنفيذها.

- أ. **الإدارة الاستراتيجية للسياسة:** توثيق الرؤية، والمهمة والأهداف الرئيسية  
 ب. **الاستراتيجيات المطلوبة من أجل تنفيذ الأهداف المتفق عليها:** يرجى تقديم قائمة بالاستراتيجيات التي حددت من أجل تنفيذ كل هدف من الأهداف الرئيسية.  
 ج. **ربط الاستراتيجيات بالملكية الفكرية:** يرجى تحليل كل استراتيجية، وتحديد تلك التي ستكون الملكية الفكرية مهمة بالنسبة لها.  
 د. **ربط الاستراتيجيات بالملكية الفكرية:** يرجى تحليل كل استراتيجية وتحديد تلك التي ستكون الملكية الفكرية مهمة بالنسبة لها.



## النموذج 6

## مثال لخطة عمل جمع البيانات

الشهر								النشاط	
8	7	6	5	4	3	2	1		
<b>التحضير</b>									
									1. الموافقة على إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية
									2. تعيين مكتب تنسيق
<b>تجميع فريق جمع البيانات</b>									
									3. تعيين فريق وطني للمشروع
									4. تعيين مستشار دولي
									5. تكييف الاستبيان
									6. تدريب فريق وطني على كيفية تنفيذ عملية جمع البيانات
<b>البحوث الوثائقية</b>									
									7. الموافقة على القضايا الرئيسية للمراجعة
									8. الموافقة على القطاعات التي يتعين مراجعتها
									9. تحديد الوثائق التي يتعين مراجعتها
									10. الاضطلاع بالمراجعة
									11. إعداد التقرير
									12. المصادقة على التقرير
<b>جمع البيانات</b>									
									13. الموافقة على نطاق عملية جمع البيانات
									14. تحديد المحييين
									15. تحديد مناهج جمع البيانات
									16. وضع جدول زمني للمقابلات
									17. إجراء المقابلات وفقاً للجدول الزمني
									18. إدخال البيانات
									19. تحليل البيانات والمضاهاة
									20. إعداد التقرير النهائي
<p>ملاحظة: قد تتضمن مناهج جمع البيانات إجراء مقابلات مباشرة، واستكمال الاستبيانات، وإرسال رسائل إلكترونية، وإجراء مقابلات عن طريق الهاتف وسكايب. ويشير الجدول الزمني للمقابلات إلى برنامج يوضح من الشخص الذي ستجري مقابله، ومن سيتولى ذلك، ومتى، وكيف. وتشير المضاهاة إلى سد الفجوات في البحوث الوثائقية عن طريق إجراء مقابلات.</p>									

## النموذج 7

### نهج مختلفة لجمع البيانات

أ. **الاستبيان:** دعوة الناس إلى ملء استبيان هي الطريقة الأكثر فعالية من حيث الكلفة لجمع البيانات. وغالباً ما يكون لدى الأشخاص المدعويين إلى المشاركة في عملية جمع البيانات بهذه الطريقة الوقت لإجراء البحث المطلوب وتقديم المعلومات اللازمة لاستيفاء الاستبيان. ويعاد الاستبيان إلى الفريق الوطني بمجرد استكماله. وكما توضح الخبرات في الاضطلاع بمشاريع مماثلة في بلدان أخرى، لا يكون نهج الاستبيان دون تحديات، حيث يكون من اللازم توجيه تذكيرات متكررة لمعظم المجيبين لإعادة الاستبيان. كما أن العديد من الأفراد/الموظفين يكونون بالفعل مثقلين بطلبات لاستكمال مختلف أنواع الاستبيانات وبيانات الدراسات الاستقصائية، حيث لا يكون لديهم الوقت اللازم للتعامل مع مثل هذه الطلبات. وتواجه محاولات جعل الملكية الفكرية حالة خاصة عوائق بسبب أن قلة قليلة من الناس على وعي بهذا المجال. وقد أوضحت التجارب في بلدان أخرى أن عملية جمع البيانات تكون أكثر فعالية في المشاريع التي يقدم فيها الباحثون الاستبيان للمجيبين من خلال مقابلات مباشرة، حيث يوضحون مختلف المفاهيم ذات الصلة لاستكمال الاستبيان.

ب. **المقابلات المباشرة:** هذا هو الخيار الأكثر فعالية، وإن كان الأكثر كلفة. ويمكن التحدي الرئيسي في اختيار هذا الخيار في كيفية ترتيب المقابلات المباشرة مع المشاركين المقترحين. وقد يساعد في مثل هذه الحالات، إرسال نسخة من الاستبيان مع خطاب تقديم من المكتب الوطني للملكية الفكرية أو مكتب آخر رفيع المستوى.

ج. **المقابلات عبر الهاتف:** رغم أن المقابلة عبر الهاتف يمكن أن تكون خياراً فعالاً للغاية، فإنها تميل إلى أن تكون شكلاً سلبياً من أشكال التفاعل. وفي بعض الحالات حين يتقرر اختيار خيار المقابلة عبر الهاتف، يوصى بأن يرسل الاستبيان إلى المجيبين قبل إجراء المقابلة بوقت كاف، حتى يتسنى لهم الاستعداد للرد على الأسئلة، والتأكد بالفعل من المعلومات ذات الصلة من داخل منظماتهم.

د. **المقابلة عن طريق سكايب:** هذه التكنولوجيا أكثر فعالية من استخدام تكنولوجيا الهاتف التقليدية لأنها أكثر مرونة ويمكن أن تيسر مناقشات المجموعات.

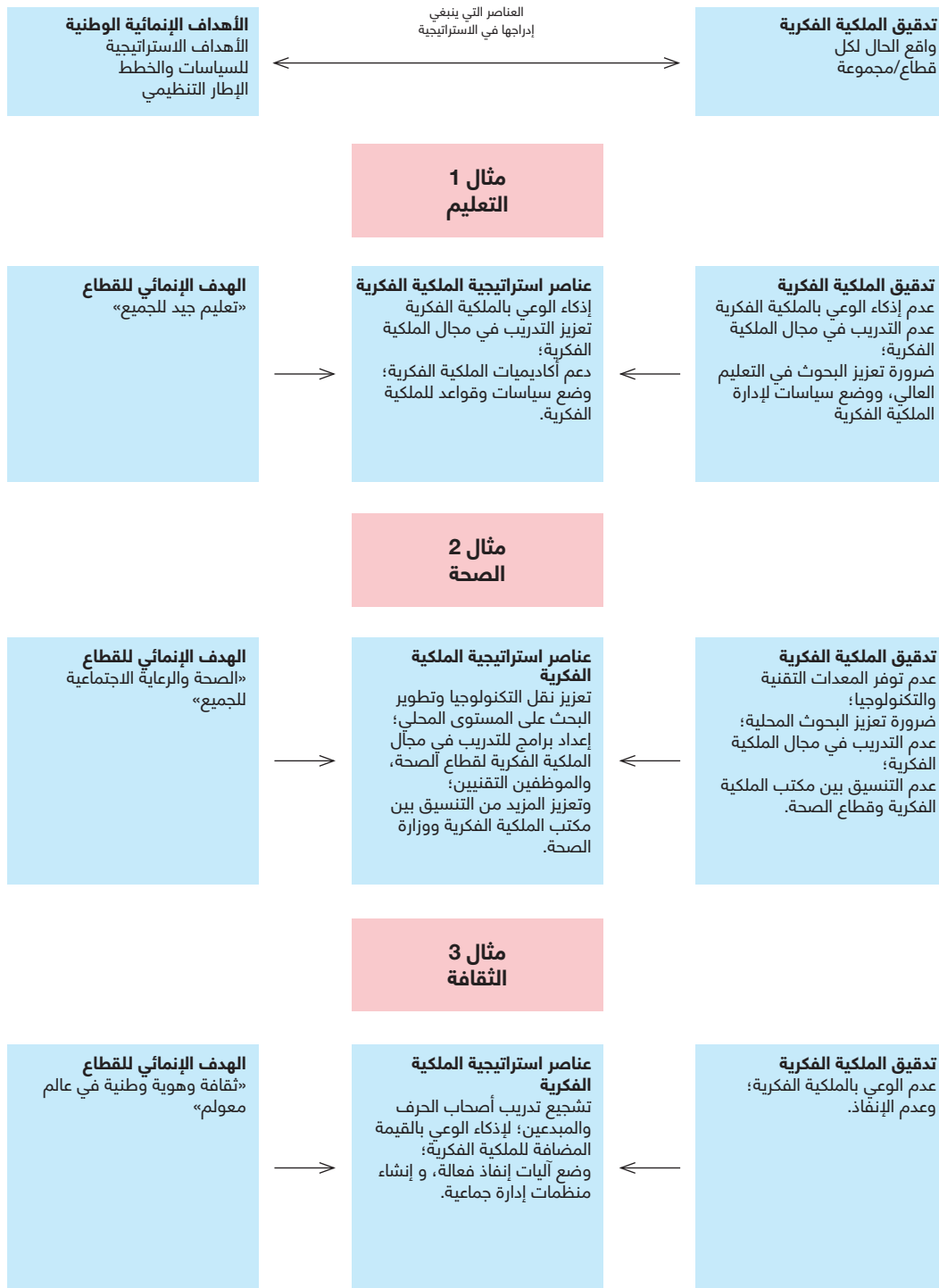
هـ. **مناقشات جماعية مركزية:** رغم أن جلسات المجموعات المركزة فعالة للغاية، فإن عملية استخلاص المعلومات المطلوبة بطيئة. إذ ينبغي أن يتمتع الباحث الذي يتولى تيسير المناقشات بالمهارات المناسبة، وأن يستعد قبل الموعد بفترة كافية، لضمان إنجاح الجلسات.

و. **الجمع بين تلك المناهج:** نظراً لأن تحقيق نتائج ناجحة في أي منهج من مناهج جمع البيانات غير مضمون، فمن الضروري أن يستخدم الفريق الوطني نهجاً مختلفة، بحسب الحضور من المجيبين المعنيين. وفي بعض الحالات، قد يستلزم الأمر استخدام العديد من نهج جمع البيانات.

ز. **عقد المؤتمرات عن بعد بواسطة الفيديو:** قد يشكل عقد المؤتمرات عن بعد بواسطة الفيديو، حين تتوفر المرافق المطلوبة، خياراً ملائماً للغاية للمقابلات المباشرة. وقد يكون ذلك مناسباً بوجه خاص حين يبعد من تجرى معهم المقابلات لمسافات كبيرة عن مقر الباحثين أو الفريق المسؤول عن إجراء المقابلات أو عن المكان الذي يخططون إجراء جلسات المقابلات فيه.

## النموذج 8

رسم بياني لعملية صياغة استراتيجية الملكية الفكرية



## النموذج 9

البلد	عنوان الاستراتيجية	الرؤية
1. الصين	خلاصة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية للصين، لعام 2008	تحويل الصين بحلول عام 2020 إلى بلد ذي مستوى رفيع نسبيا في مجالات حقوق الملكية الفكرية، وتوليدها، والاستفادة منها، وحمايتها وإدارتها.
2. كرواتيا	الاستراتيجية الوطنية لتطوير نظام الملكية الفكرية لجمهورية كرواتيا للفترة 2010-2012	أ) كفاءة تحقيق مستوى من حماية حقوق الملكية الفكرية بحيث تصبح مساوية للحقوق المتاحة في الاتحاد الأوروبي، وتحقيق المواءمة بين تلك الحقوق وكافة الاتفاقات الدولية التي أبرمتها جمهورية كرواتيا في هذا المجال؛ ب) إتاحة الظروف المثلى للمضي قدماً بتطبيق الملكية الفكرية كأداة قوية للنمو الاقتصادي وكمحفز للتقدم العلمي، والثقافي، والاجتماعي ككل، بحيث تكون تلك الظروف مماثلة لتلك المتاحة في الدول الأعضاء الرائدة في الاتحاد الأوروبي.
3. الجمهورية التشيكية	سياسة الابتكار الوطنية للجمهورية التشيكية، للفترة 2005-2010.	وضع الجمهورية التشيكية في وضع أفضل في سياق اقتصاد للمعرفة.
4. غانا	سياسة غانا واستراتيجيتها للملكية الفكرية للفترة 2012-2017	وضع غانا بين البلدان الرائدة في استخدام الملكية الفكرية كأداة للتنمية الوطنية السريعة.
5. هنغاريا	استراتيجية العلوم والتكنولوجيا والابتكار في هنغاريا، للفترة 2005-2013	تعزيز النمو الاقتصادي لهنغاريا وتسريع وتيرته عن طريق الاستثمار في البحث والتطوير وتحويل الابتكار من النمو الذي يقوده الاستثمار الخارجي إلى النمو الذي يقوده الابتكار.
6. اليابان	سياسة الملكية الفكرية لعام 2002	جعل اليابان «أمة قائمة على الملكية الفكرية» بغرض إنشاء اقتصاد دينامي ومجتمع قوي عن طريق توليد الملكية الفكرية وحمايتها واستغلالها من الناحية الاستراتيجية.
7. السويد	استراتيجية ابتكارية سويدية - استراتيجية لتحقيق النمو عن طريق التجديد، 2004	جعلها أكثر اقتصادات أوروبا قدرة على التنافس وأكثرها دينامية وأن يقوم اقتصادها على المعرفة، لتصبح أحد أكثر بلدان العالم جذاباً للاستثمار من خلال شركات كبيرة وصغيرة قائمة على المعرفة.

## النموذج 10

### مؤشرات ممكنة لإعداد استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية

#### المجموعة 1: إدارة الملكية الفكرية وتنظيمها

1. المركز القانوني للمكتب الوطني للملكية الفكرية.
2. استقلالية المكتب الوطني للملكية الفكرية.
3. الوظائف الرئيسية للمكتب الوطني للملكية الفكرية.
4. التوظيف في المكتب الوطني للملكية الفكرية وخطة تنمية الموارد البشرية.
5. البحث بشكل رسمي وموضوعي.
6. أتمتة المكتب الوطني للملكية الفكرية وتحديثه.
7. طلبات حقوق الملكية الفكرية ومنها.
8. القوانين الوطنية المتعلقة بالملكية الفكرية.
9. المحكمة المختصة بالملكية الفكرية.
10. الامتثال لاتفاق تريبس.
11. الاستفادة من أوجه المرونة في اتفاق تريبس (الترخيص الإلزامي والاستيراد الموازي).
12. الامتثال للاتفاقيات والمعاهدات والبروتوكولات الدولية.
13. المهنيون المختصون بتسجيل الملكية الفكرية (المحامون والوكلاء).

#### المجموعة 2: توليد الملكية الفكرية من خلال الجامعات، ومنظمات البحوث، والشركات، وقطاع الصناعة، والشركات الصغيرة والمتوسطة، والأفراد

1. سياسة تكنولوجيا العلوم والابتكار.
2. تعزيز الابتكار وإصدار البراءات في قطاع الصناعة.
3. السياسات المؤسسية للملكية الفكرية.
4. تمويل البحث والتطوير.
5. الموارد البشرية للابتكار.
6. النظام الوطني للابتكار.
7. خدمات التكنولوجيا والمعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية.
8. إذكاء الوعي بالملكية الفكرية وبرامج التوعية.

#### المجموعة 3: تسويق الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا من خلال الجامعات، ومنظمات البحوث، والشركات، وقطاع الصناعة، والشركات الصغيرة والمتوسطة، والأفراد.

1. مكاتب نقل التكنولوجيا.
2. تقييم أصول الملكية الفكرية.
3. تمويل تسويق أصول الملكية الفكرية.
  - أ. المنتجات المالية؛
  - ب. الضمان؛
  - ج. الخطط التجارية؛
  - د. الإبلاغ المالي؛
  - هـ. الخصخصة؛
  - و. التداول النقدي أو التحويل إلى أوراق مالية؛
  - ز. رأس المال الاستثماري
  - ح. المشاريع المشتركة أو الإدماج؛
  - ط. المؤسسات المالية الحكومية.

4. ترخيص أصول الملكية الفكرية.
5. احتضان الأعمال (التكنولوجية).
6. مرافق استحداث المنتجات والمنتجات النموذجية.
7. حدائق العلوم والتكنولوجيا.
8. سياسة نقل التكنولوجيا.
9. مهنيو تسويق الملكية الفكرية (التقييم، والتدقيق، والترخيص، ومدراء التكنولوجيا).

#### المجموعة 4: حق المؤلف والقطاعات المعنية بحق المؤلف

1. المركز القانوني لمكتب حق المؤلف.
2. استقلالية مكتب حق المؤلف.
3. الوظائف الأساسية لمكتب الملكية الفكرية المعني بحق المؤلف.
4. التوظيف في مكتب الملكية الفكرية المعني بحق المؤلف وخطة تنمية الموارد البشرية.
5. السياسة الوطنية الثقافية.
6. الآثار الاقتصادية لحق المؤلف والقطاعات ذات الصلة.
7. تعزيز الصناعات الإبداعية.
8. منظمات الإدارة الجماعية.
9. المعارف التقليدية والفولكلور.
10. الملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

#### المجموعة 5: حقوق مربي النباتات (حماية الأصناف النباتية)

1. المركز القانوني للمكتب المعني بحقوق مربي النباتات.
2. استقلالية المكتب المعني بحقوق مربي النباتات.
3. الوظائف الرئيسية للمكتب المعني بحقوق مربي النباتات.
4. التوظيف في المكتب المعني بحقوق مربي النباتات وخطة تنمية الموارد البشرية.
5. السياسة الزراعية.
6. الموارد والمنتجات الوراثية.
7. المؤشرات الجغرافية.
8. تسويق حقوق الأصناف النباتية.
9. جمعيات الشركات.

#### المجموعة 6: إنفاذ حقوق الملكية الفكرية

1. القوانين القابلة للتطبيق على إنفاذ حقوق الملكية الفكرية.
2. نطاق إنفاذ الملكية الفكرية.
  - أ. نطاق عام
  - ب. إجراءات وسبل انتصاف مدنية (أو إدارية)
  - ج. تدابير مؤقتة
  - د. تدابير حدودية
  - هـ. إجراءات جنائية وعقوبات
3. وكالة إنفاذ الملكية الفكرية.
4. المسؤولون عن إنفاذ الملكية الفكرية.
5. تثقيف عامة الجمهور/الزبائن المستهلكين، وإيجاد الوعي في هذا الصدد.

## النموذج 11

نهج قائم على أساس المشروع

1. تناول مختلف عناصر الاستراتيجية المقرر تنفيذها كمشاريع. أمثلة:

- أتمتة عملية تسجيل الملكية الفكرية؛
- إنشاء مكاتب نقل التكنولوجيا في الجامعات؛
- وضع سياسات مؤسسية للملكية الفكرية؛
- وضع قوانين لإنفاذ الملكية الفكرية؛
- وضع برامج للتوعية بالملكية الفكرية؛
- إنشاء وكالة وطنية للترخيص؛
- إنشاء منظمة إدارة جماعية

2. توزع المشاريع على مختلف الوكالات لتنفيذها. (في الرسم البياني الوارد أدناه، تشير الوحدات م-1م8 إلى المشاريع، والوحدات و-1و7 إلى الوكالات)

9م	8م	7م	6م	5م	4م	3م	2م	1م	
X								X	1و
						X			2و
		X		X	X				3و
							X		4و
	X		X						5و
									6و
									7و

3. تدرج المشاريع في الخطط الاستراتيجية للوكالات المعنية وفقاً للسنة المقرر أن تنفذ خلالها. (في الرسم البياني الوارد أدناه، تشير الوحدات م-1م9 إلى المشاريع)

9م	8م	7م	6م	5م	4م	3م	2م	1م	
					X				السنة الأولى
									السنة الثانية
				X					السنة الثالثة
									السنة الرابعة
		X							السنة الخامسة

## النموذج 12

### موجز عن تحديد الأولويات

#### 1. تعريف تحديد الأولويات

- يشير تحديد الأولويات إلى العملية التي يستخدمها فريق التخطيط كي يقرر ما هي العناصر المختلفة المحددة في الخطة الاستراتيجية التي ينبغي تنفيذها ومتى؛
- وحين يشير إلى خطة استراتيجية مدتها خمس سنوات، فإن ذلك يعني عملية تحديد العناصر التي ينبغي تناولها أثناء السنة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة والخامسة.

#### 2. تحديات تحديد الأولويات

- التنفيذ من جانب مختلف الوكالات؛
- مختلف مصالح الأطراف المعنية؛
- التهاافت على الموارد المحدودة؛
- مختلف مصالح الجهات المانحة المختلفة.

#### 3. أهمية تحديد الأولويات

- يعد تحديد الأولويات هو مفتاح النجاح؛
- ينطوي تحديد الأولويات على قرارات قائمة على القيمة؛
- تتراوح عادة المدة الزمنية لأي استراتيجية وطنية للملكية الفكرية من ثلاث إلى خمس سنوات. مما يعني ضرورة اتخاذ القرارات فيما يتعلق بتحديد المشاريع التي ينبغي الاضطلاع بها وفي أي وقت أثناء تنفيذ خطة العمل.
- تتحقق الاستفادة المثلى من الموارد النادرة؛
- يتزامن التنفيذ مع حشد الموارد؛
- تسهل عملية الرصد والتقييم.

#### 4. معايير تحديد الأولويات

السرعة، والفوائد والآثار، والتكلفة، والمدة الزمنية، والدعم.

##### أ. السرعة

- الوفاء بالالتزامات الدولية، مثل اتفاق تريبس؛
- استيفاء متطلبات تحقيق الموامة على المستوى الإقليمي (مثل الصكوك القانونية لمكافحة القرصنة والتقليد على المستوى الإقليمي)؛
- المقارنة مع المنافسين.

##### ب. الفوائد والآثار

- الفوائد التي تعود على البلد (مثل تعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر، واستغلال الموارد المتاحة في بلد ما ، مثل البيانات الجغرافية)؛
- الفوائد لنسبة أكبر من السكان (سياسات الترخيص الإلزامي).

#### ج. التكلفة

- ما هي تكلفة المشروع؟
- هل تتوفر الموارد اللازمة لدعم المشروع؟
- هل هذا هو السبيل الأفضل للاستفادة من الموارد المتاحة، أم أن هناك مشروع آخر سيحدث المزيد من التأثير لو وُجه إليه التمويل؟

#### د. المدة الزمنية

- ما هي المدة التي سيستغرقها تنفيذ المشروع؟
- هل هناك مشروع ينبغي الاضطلاع به لضمان أن يعمل المشروع الحالي على النحو الأمثل؟

#### هـ. الدعم

- هل هناك منظمة مستعدة وجاهزة لدعم هذا المشروع؟
- هل سيعمل المشروع على النحو الأمثل، إذا نفذ بالأسلوب المقترح؟

## النموذج 13

مثال لخطة عمل لنشاط محدد في إطار استراتيجية وطنية للملكية الفكرية

### خطة عمل لوضع قوانين جديدة للملكية الفكرية أو تنقيح قوانين حالية

#### 1. مقدمة

حين يخطط بلد ما لوضع قوانين جديدة للملكية الفكرية أو تنقيح قوانين حالية للملكية الفكرية، يلزم اتخاذ بعض الإجراءات التالية. وقد تعدل تلك الأنشطة حسب الضرورة.

1. الشروع في اتخاذ قرارات عليا بشأن وضع قوانين جديدة أو تنقيح قوانين حالية.
2. تعيين مكتب تنسيق.
3. إحاطة الأطراف المعنية علماً بضرورة وضع قوانين جديدة، أو بضرورة تنقيح القوانين الحالية.
4. تعيين فريق الصياغة.
5. الاستعانة بمستشار دولي.
6. تدريب فريق الصياغة.
7. المقارنة ببلدان أخرى.
8. إعداد مشاريع القوانين.
9. التماس التعليقات بشأن مشاريع القوانين من منظمة متخصصة.
10. تقديم مشاريع القوانين إلى الأطراف المعنية لتقديم التعليقات والاقتراحات.
11. إحالة مشاريع القوانين إلى السلطة المختصة لتقديمها إلى البرلمان.
12. إحاطة أعضاء البرلمان علماً بذلك.

#### 2. مكتب تنسيق

سيكون من الضروري تعيين مكتب ليتولى توجيه عملية وضع قوانين جديدة أو تنقيح قوانين حالية للملكية الفكرية. وينبغي أن يحصل المكتب الذي وقع عليه الاختيار على الموارد المطلوبة لتنفيذ خطط العمل.

#### 3. تعيين/تدريب فريق الصياغة

ينبغي تعيين فريق للصياغة على أن يضم الأشخاص الذين يمتلكون الخبرات اللازمة في صياغة القوانين الوطنية للملكية الفكرية. وقد يكون من المفيد حصول فريق الصياغة على تدريب إضافي من خبراء من ذوي الخبرة العملية في صياغة قوانين مماثلة للملكية الفكرية.

#### 4. حلقات عمل إعلامية

كما هو الحال بالنسبة للدراسة الاستقصائية الأساسية، سيستلزم الأمر استضافة حلقة عمل لتوضيح لكل من الأطراف المعنية وعامة الجمهور أسباب أهمية وضع قوانين جديدة مختارة للملكية الفكرية، أو تنقيح قوانين مختارة حالية للملكية الفكرية. وقد تستخدم حلقة العمل أيضاً كمنتدى للالتماس التعليقات والاقتراحات من أفراد الجمهور فيما يتعلق بالقوانين الجديدة المقترحة للملكية الفكرية أو تنقيح القوانين الحالية.

#### 5. تعيين مستشار دولي

يمكن اختيار خبير دولي من الويبو أو منظمات الملكية الفكرية المعنية؛ ليتولى توجيه فريق الصياغة ومساعدته.

#### 6. المقارنة ببلدان أخرى

من بين مهام فريق الصياغة تحديد البلدان التي وضعت أو نقحت قوانين للملكية الفكرية مطابقة أو مماثلة للقوانين المقترحة في بلدكم، ومن ثم اختيار عدد من البلدان يمكن مقارنة بلدكم بها. وسوف يجمع فريق الصياغة البيانات، بما في ذلك قوانين الملكية الفكرية، من البلدان المختارة محل المقارنة؛ وستغطي تلك البيانات مجالات منها فوائد سن مثل هذه القوانين والتحديات الناجمة عنها، بالإضافة إلى تفاصيل أي خبرات أخرى مفيدة اكتسبتها أفرقة الصياغة في البلدان محل المقارنة. وقد يكون من المفيد، لو أمكن، ترتيب إجراء زيارة لفريق الصياغة إلى إحدى البلدان محل المقارنة.

#### 7. صياغة القوانين

سيعد فريق الصياغة النص للقوانين المقترحة استناداً إلى البيانات التي تم جمعها، وإلى تحليل القوانين الحالية في البلدان محل المقارنة.

#### 8. التعليقات على مشاريع القوانين

ينبغي إرسال مشاريع القوانين إلى خبراء دوليين أو منظمات مختصة، ودعوة هؤلاء لتقديم تعليقات واقتراحات بشأن النصوص المقترحة.

#### 9. تقديم المشروع إلى الأطراف المعنية لتقديم التعليقات والاقتراحات

بعد استيعاب التعليقات والاقتراحات المقدمة من الخبراء الدوليين والمنظمات الدولية، يعد مشروع ثانٍ ويقدم لمنتدى أوسع من الأطراف المعنية لتقديم التعليقات والاقتراحات، وإبداء الآراء بشأنه. وينبغي في هذه المرحلة معالجة أي مخاوف تعرب عنها الأطراف المعنية، وتقديم التوضيحات اللازمة.

#### 10. إعداد مشروع نهائي

بمجرد تلقي التعليقات والاقتراحات المجمع في حلقات عمل الأطراف المعنية، إلى جانب التعليقات والاقتراحات المقدمة من المنظمات الوطنية المعنية، يعد المشروع ويقدم للبرلمان.

#### 11. إحاطة أعضاء البرلمان علماً بالمشروع

ينبغي، قبل مناقشة المشروع في البرلمان، إحاطة الأعضاء علماً بالمشروع المقترح، حتى يتسنى الوصول إلى توافق في الآراء بشأن أي مسائل حرجة، قبل تقديمه إلى البرلمان لمناقشته.

#### 12. الجدول الزمني للتنفيذ

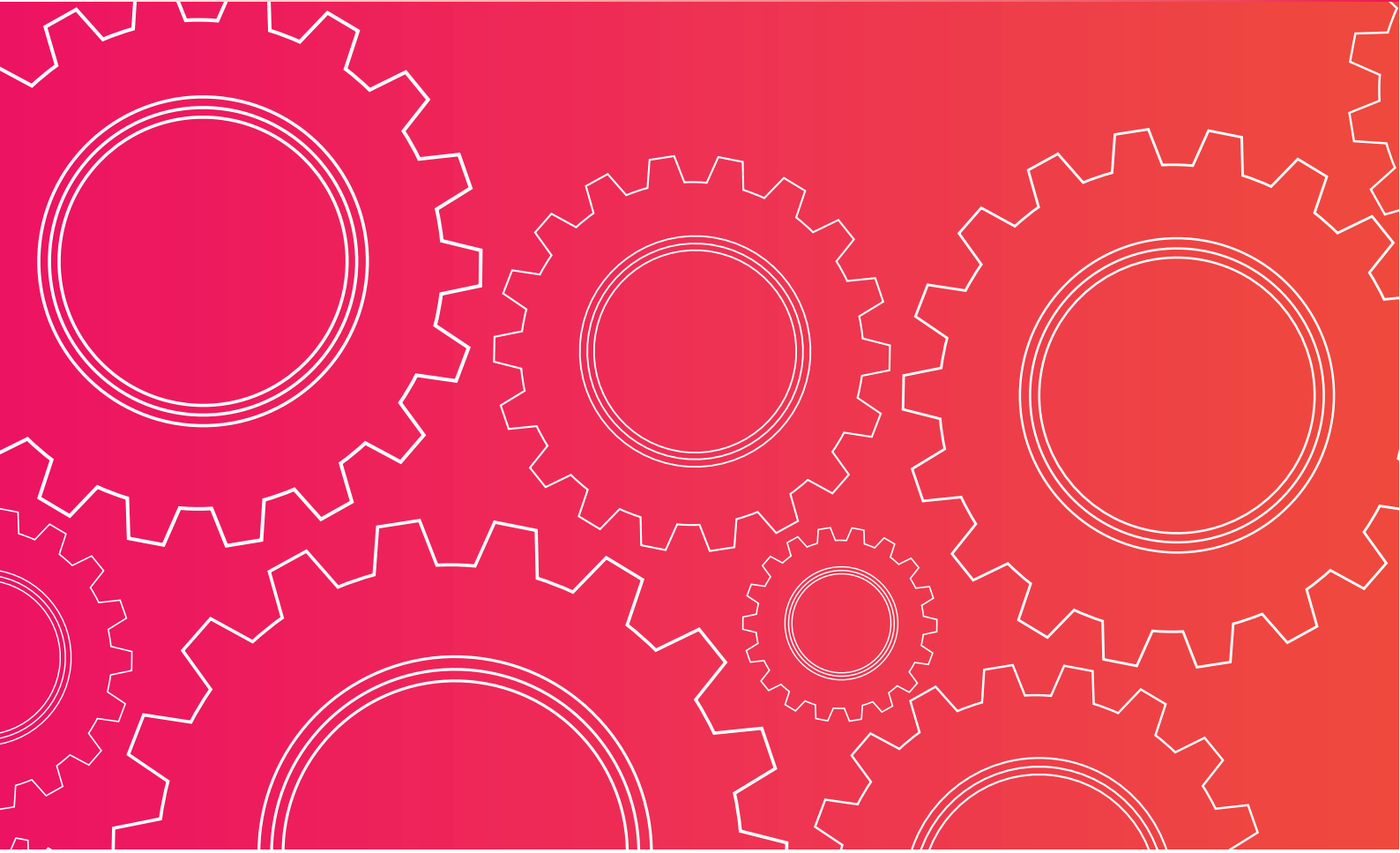
ينبغي أن يعد فريق الصياغة جدولاً زمنياً للتنفيذ منذ بداية المشروع، استناداً إلى الأنشطة المتفق عليها. وفيما يلي بعض الأمثلة:



الشهر								النشاط	
8	7	6	5	4	3	2	1		
								موافقة وكالة رفيعة المستوى على وضع القوانين الجديدة	.1
								تعيين مكتب تنسيق	.2
								تنظيم حلقة عمل للأطراف المعنية	.3
								تعيين فريق الصياغة	.4
								تعيين مستشار دولي	.5
								تدريب فريق الصياغة	.6
								جمع البيانات ذات الصلة من البلدان محل المقارنة	.7
								صياغة مشروع القوانين الجديدة	.8
								تعليقات الخبراء بشأن المشروع	.9
								تقديم المشروع إلى الأطراف المعنية لتقديم التعليقات والاقتراحات	.10
								توعية أعضاء البرلمان بالمشروع	.11
								صياغة المشروع	.12
								إصدار القوانين	.13







لمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال **بالويبو**  
عبر الموقع التالي: **www.wipo.int**

المنظمة العالمية للملكية الفكرية  
34, chemin des Colombettes  
P.O. Box 18  
CH-1211 Geneva 20  
Switzerland

منشور الويبو رقم 958.1A  
ISBN 978-92-805-2729-2

الهاتف: +4122 338 91 11  
الفاكس: +4122 733 54 28